

العنوان:	رؤية معاصرة لمفهوم التراث النوبي في التصميم الداخلي للمنشآت السياحية
المصدر:	مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية
الناشر:	الجمعية العربية للحضارة والفنون الإسلامية
المؤلف الرئيسي:	عفيفي، وائل محمد كامل السيد
المجلد/العدد:	عدد خاص
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2020
الشهر:	أكتوبر
الصفحات:	81 - 122
رقم MD:	1117505
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الحضارات القديمة، التراث العربي، التراث الشعبي، العمارة الداخلية، النوبة
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1117505

رؤية معاصرة لمفهوم التراث النوبي فى التصميم الداخلى للمنشآت السياحية
A contemporary vision of the concept of Nubian heritage in the interior
design of tourism facilities

م. د/ وائل محمد كامل السيد عفيفى

مدرس بقسم التصميم الداخلى الأثاث- المعهد العالى للفنون التطبيقية- التجمع الخامس

Dr. Wael Mohammed Kamel El Sayed Afifi

Lecturer at Interior Design Department - Higher Institute of Applied Arts.

the 5th Settlement - New Cairo

Waelkamel2000@yahoo.com

ملخص البحث

"إن التراث الشعبي هو القوام الذي ينتج من فكر الشعوب"، كما يحمل بين موروثات مادية ملموسة نتلمسها في أسلوب الحياة وأدوات وأساليب الإنتاج وغيرها من الأشياء المحسوسة، وموروثات فكرية وجدانية متجسدة في القيم والعادات والتقاليد ويعد التراث مرآة الشعوب يعكس أفكارها وتاريخها ونشاطاتها الفنية والصناعية والزراعية والعاطفية.

ولم تعد الأمم المتحضرة تنظر إلي تراثها وموروثها من الفنون التقليدية والشعبية على أنه مجرد فنون جميلة (تشكيلية) لا قيمة نفعية ووظيفية لها، بل أدركت أن هذا الموروث الفني والثقافي يمثل الإبداع الجمعي للشعوب الدال على هويتها وثقافتها بل هو وعاء رسالتها الحضارية في عصور ازدهارها، بما تشمله من قيم المعتقدات والعادات والتقاليد والأخلاق والمعاني الإنسانية، كما أن لها حضورها وتأثيرها القوي على الذوق العام أكثر من فنون، من ثم فإن الحفاظ عليها هو حفاظ على الهوية، خاصة وأن السنوات الأخيرة من القرن الماضي حملت مخاطر اجتياح العولمة الثقافية لهويات الشعوب.

وتعد أهمية الحفاظ على التراث أن الارتباط بالتراث وتحليله ودراسة مكوناته شيء لا بد منه وخاصة عندما يتعلق الأمر بتراث مثل تراثنا المصري الغني المتميز فهو جزء منا استخلصنا مفرداته من ماضيها، خصوصاً في وقت نعاني فيه من أخطار على الهوية المحلية مما يستوجب الإهتمام بهذا التراث وتفعيله من أجل أن تعيده إلينا في صورة وعلاقات جديدة من أجل أن نجعله معاصر لنا.

شهدت الحضارة النوبية تراكمات وخبرات وتبادلات مع مفردات وأساليب حياه المصريين علي طول ضفاف النيل، لذا يعد التراث الشعبي النوبي جزءاً أصيلاً من مكونات الهوية المصرية وامتداداً للحضارة المصرية القديمة، حيث يعبر عن تداخل الثقافات المصرية وخاصة داخل المجتمع النوبي، وظل طراز التراث المعماري الشعبي النوبي إنعكاساً صادقاً للبيئة الحضارية مع إختلاف الزمان والمكان وهي نتاج تفاعل كثير من العوامل الثقافية والإجتماعية والدينية، كان لها أثراً علي صياغة الطرز المعمارية الشعبية النوبية.

لذا يتناول البحث:

- دراسة التراث النوبي كسمة مصرية مميزة على مر العصور، والدراسة هنا ليس القصد منها أن نقف على أعمال من سبقونا، وأن نقدر مبلغ رقيهم ومدى تقدمهم، فنحفظ في ذاكرتنا عفوياً ما نحفظ من تاريخهم ولكن لنقتبس من أعمالهم، ونتعلم لحاضرنا من ماضيهم، وذلك للحفاظ على التراث النوبي للتأكيد على تراثنا الشعبي في ضوء إرتباطه بمجال التصميم الداخلى والأثاث والتنمية السياحيه المستدامة بصياغة عصرية.

- الإستفادة من قيم التراث النوبي بمفهوم معاصر على عناصر التصميم الداخلى لقاعات الإستقبال للمنشآت السياحية فئة الخمس نجوم والتي تقام بدون تصميم يعبر عن مصر بهويتها المميزة.

الكلمات المفتاحية:

(الهوية والحضارة- التراث والتراث الشعبي والتراث المعماري- خصائص التراث- البيئة- الإستدامة والتنمية المستدامة).

***Abstract:**

“Folklore is the strength that results from the thought of peoples.” Likewise, folklore holds between tangible material heritage that we perceive in the way of life, tools and methods of production and other tangible things, intellectual and emotional legacies embodied in values, customs and traditions, and heritage is the mirror of peoples reflecting their ideas, history and activities. Artistic, industrial, agricultural and even emotional.

The civilized nations no longer viewed their heritage and heritage from traditional and folk art as merely beautiful (plastic) arts that have no utilitarian and functional value to them. Including the values of beliefs, customs, traditions, ethics and human meanings, and it has its presence and strong influence on public taste more than arts, then preserving it is preserving identity, especially since the last years of the last century carried the risks of cultural globalization invading the identities of peoples.

The importance of preserving the heritage is that attaching to the heritage, analyzing it and studying its components is a necessary thing, especially when it comes to heritage such as our rich and distinguished Egyptian heritage. In order to return it to us in new forms and relationships in order to make it contemporary to us.

The Nubian folklore is an integral part of the components of the Egyptian identity and an extension of the ancient Syrian civilization. The difference in time and space is a true reflection of the civilizational environment, which is the result of the interaction of many religious, social and cultural factors. It has had an impact on the architectural character and the formulation of the popular Nubian architectural styles

So the research deals with:

- Studying the Nubian heritage as a distinctive Egyptian feature throughout the ages, and studying here is not intended to stand on the works of those who preceded us, and to estimate the amount of their progress and the extent of their progress. Ali Nubian Heritage to emphasize our folklore in light of its connection to the field of interior design, furniture and sustainable tourism development in a modern form.

Taking advantage of the heritage values of the Nubian character with a contemporary concept on the elements of the interior design of the reception halls of five-star tourist facilities, which are held without design expressing Egypt with its distinct identity

key words:

(Identity- Civilization- Heritage- Folklore - Architectural Heritage - Heritage Properties- Environment- Sustainability- Sustainable Development).

المقدمة: Introduction

يمثل التراث الجذور الحضارية للأمة، كما أنه يعبر عن هويتها وإنتماؤها الحضاري ومدى ما قدمته من إسهامات في تطور الحضارات الإنسانية، وبجانب أنه موروث إجتماعي فإنه تراث حضاري يجب المحافظة عليه وتجديده، والأضافة إليه لتوريثة للأجيال القادمة، ولهذا فإن المحافظة على التراث لا تعد ذات أبعاد عاطفية أو رمزية فقط، ولكنها تضمن بصورة واضحة استمرارية هوية الأمم والمجتمعات.

والعمارة فن وخيال وإحساس وإبداع، ولكل عمارة عناصر ومفردات تشكيلية جمالية تميزها عن الأخرى، فعمارة النوبة في جنوب مصر والتي تقع على ضفاف نهر النيل عمارة طينية استخدمت الخامات البيئية في المباني، واستخدمت في تشكيل واجهاتها الرموز الشعبية، وهي متأثرة بالعمارة المصرية القديمة في تصميماتها وبعض التأثيرات الإسلامية، حيث إستطاع الفنان النوبي القديم أن ينشئ طرازاً مميزاً على مر العصور. وقد تميزت الحضارة النوبية بعدة سمات أثرت فيها وشكلتها لتصبح موروثاً حضارياً هاماً أفرزته هذه البيئة الغنية بخيراتها ويعبر التراث الشعبي النوبي عن الأصالة المصرية القديمة والبساطة في التصميم وجذب العين، حيث أنه يؤثر في لفت الإنتباه والتأثير البصري، ويتميز بزخارفه وبألوانه الزاهية التي تحمل الكثير من النقوش والأشكال الزاهية. لذا من المهم إحياء التراث النوبي والإلمام بالحضارة النوبية ومعرفة التراث النوبي ومدى أهميته وإبتكار تصاميم جديدة معاصره، بإستلهاً وتجريد الزخارف.

إن مفهوم التراث مفهوم واسع بشتى نواحيه وارتبط بعدة مجالات، ومن ضمن هذه المجالات مجال التصميم الداخلي والأثاث، حيث يتم توظيف محتوياته في مجال التصميم، وهذا ما يسمى بإستلهاً الفكرة التصميمية في مجال التصميم الداخلي، حيث إن من أنجح التصميمات في مجال التصميم الداخلي والأثاث هي التي تحقق العلاقة بينها وبين الطبيعة والتي ترتبط بالتراث والحضارة، هذه التصميمات تحمل الكثير من المعاني التي تجذب المصمم للنهضة بتصميمات ناجحة تحقق وتناشد بإستخدام التراث كوسيلة. لذا فإن التصميم الداخلي لقاعات إستقبال الفنادق فئة الخمس نجوم وإعطاءها سمة نوبية بمفهوم معاصر يعطى تميزاً فنياً لمصر على مر العصور فى الأماكن السياحية، والتي يأتى السائحون إليها لرؤيتها ودراستها. وترجع أهمية هذا البحث فى أنه من خلال هذه الإبداعات الخاصة بقيم التراث النوبي يصبح ممكناً تعزيز المشاركة فى أعمال التصميم الداخلي بمفهوم معاصر، وذلك بتبادل وجهات النظر حول أعمال تصميمية مختلفة للطابع النوبي لقاعات إستقبال الفنادق فئة الخمس نجوم وتمثل مجموعة متنوعة بصياغة عصرية.

مشكلة البحث: The Research Problem

تميزت الحضارة النوبية بعدة سمات أثرت فيها وشكلتها لتصبح موروثاً حضارياً هاماً أفرزتها هذه البيئة الغنية بخيراتها، ومن أهم هذه السمات العمارة النوبية وما صاحبها من فنون برزت في التشكيل الهندسي أو النقوش والزخارف على الجدران، والتي قد يظن الناظر إليها من الخارج أنها مجرد أشكال فنية تضفي لمسة جمالية، ولكن هذه الأشكال الهندسية والنقوش الزخرفية لها بعد روحاني، بالإضافة إلى كونها فناً جمالياً.

وتعتبر مصر والتي تعد النوبة إحدى مدنها، منطقة سياحية من الدرجة الأولى لما تحويه من آثار على درجة كبيرة من الأهمية، حيث تنفرد بمجموعة من الخصائص التي تميزها عن غيرها من البلاد.

وتمثل مشكلة البحث في:

- إلى أي مدى يمكن الإستفادة من قيم التراث النوبي بصياغة عصرية على عناصر التصميم الداخلي للمنشآت السياحية والتي تقام بدون تصميم يعبر عن مصر بهويتها المميزه.

- بالرغم من تنوع الموروث العمراني والثقافي الشعبي في النوبة، إلا أنه لا يتم الإستفادة من هذا التنوع سياحياً لكي تتحقق الإستدامة.

- قلة الوعي بمفهوم التراث والحضارة النوبية، وقلة الدراسات في صياغة وتنوع الطرز المعمارية الشعبية في النوبة، رغم أهميتها ومدى تأثيرها والإستفاده منها في إثراء العمارة والتصميم الداخلي الحديث والتوجيه للتنمية السياحية؟ والربط بينها وبين مجال التصميم الداخلي والأثاث لقاعات الإستقبال بالفنادق خمس نجوم.

أهمية البحث: The Research Importance

- إحياء هذه الإبداعات الخاصة بقيم التراث النوبي ليصبح ممكناً للمشاركة في أعمال التصميم الداخلي والأثاث بمفهوم معاصر، وذلك بتبادل وجهات النظر حول أعمال تصميمية مختلفة للطابع النوبي لقاعات إستقبال الفنادق فئة الخمس نجوم وتمثل مجموعة متنوعة بصياغة عصرية. كمكان للدراسة لكونها تضم أكثر فعاليات الفندق أهمية فيجب أن يتحقق فيها عنصرى الجمال والمنفعة في آن واحد.

- الإستفادة من قيم التراث النوبي للتأكيد والحفاظ علي تراثنا الشعبي بصياغة عصرية كسمة مميزة لمصر على مر العصور، وذلك للمحافظة عليه، وتعظيم أثره على الهوية المصرية. والذي يعطى تميزاً فنياً في الأماكن السياحية، والتي يأتى السائحون إليها لرؤيتها ودراستها. والإستفاده منه بصيغة معاصرة في التصميم الداخلي لقاعات الإستقبال في المنشآت السياحية كسمة مميزة لمصر على مر العصور، وتوظيف هذا التنوع سياحياً بصوره تحقق الإستدامة.

- زيادة الوعي التصميمي من حيث الإستلها من التراث الشعبى النوبى فى إبتكار مجموعة جديدة من التصميمات الخاصة بالتصميم الداخلي والأثاث ذو الطراز النوبى المصرى ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة، حيث إن مفهوم التراث مفهوم واسع بثتى نواحيه وإرتبط بعدة مجالات، ومن ضمن هذه المجالات مجال التصميم الداخلي والأثاث، حيث يتم توظيف محتوياته فى مجال التصميم، وهذا ما يسمى بإستلها الفكرة التصميمية فى مجال التصميم الداخلي والأثاث، وهذه التصميمات تحمل الكثير من المعاني التي تجذب المصمم للنهضة بتصميمات ناجحة تحقق وتناشد بإستخدام التراث كوسيلة.

أهداف البحث: الأهداف الرئيسية للبحث هي: The Research Objectives

- رصد وتحليل للمفردات التراثية والعناصر المعمارية لعناصر التراث النوبي بما يحتويه من فلسفة ومضمون وشكل ووظيفة وتوظيف ما يصلح منها بصياغة عصرية لمشروعات العمارة الداخلية السياحية المعاصرة بصوره تحقق الإستدامة، حتى تتميز بخصائص وسمات مصرية واضحة.

- توظيف تنوع الموروث الشعبى فى النوبة والإستفاده من القيم التراثية بمفهوم معاصر فى إعداد مجموعة من التصميمات ذو الطراز المصرى النوبى ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة، فى التصميم الداخلى لقاعات الإستقبال فى المنشآت السياحية كسمة مميزة لمصر على مر العصور والتي تقام بدون تصميم يعبر عن مصر بهويتها المميزه.

- دراسة التراث النوبي فى مقررات المناهج الدراسية لطلبة كليات الفنون التطبيقية للإستفادة منها فى إثراء التصميمات الداخلية المستمدة من التراث النوبى، بزخارفها ورموزها الفنية المميزة.

فرضية البحث: The Research Hypotheses

- يعد التراث الشعبى النوبى جزءاً أصيلاً من مكونات الهوية المصرية وامتداداً للحضارة المصرية القديمة، وظل طراز التراث المعماري الشعبى النوبى مع إختلاف الزمان والمكان إنعكاساً صادقاً للبيئة الحضارية وهي نتاج تفاعل كثير من العوامل الدينية والإجتماعية والثقافية، كان لها أثراً على الطابع المعماري وصياغه الطرز المعمارية الشعبىة النوبية مما جعل للتراث أهمية للدارسين والباحثين، لذلك من الضروري معرفة التراث النوبى ليتم الإستفادة من القيم التراثية للطابع

النوبي والعمارة النوبية بمفهوم معاصر وتفعيله من أجل أن تعيده إلينا في صورة وعلاقات جديدة من أجل أن نجعله معاصر لنا. وإبتكار تصميمات جديدة من حيث الإستلهام والتجريد.

- بالرغم من تنوع الموروث الثقافي والعمراني الشعبي في النوبة، إلا أنه لا يتم توظيف هذا التنوع سياحياً بصورة تحقق الإستدامة، وقلة الدراسات في تنوع وصياغة الطرز المعمارية الشعبية في النوبة رغم أهميتها التاريخية والثقافية ومدى تأثيرها والإستفادة منها في إثراء العمارة الحديثة والتوجيه للتنمية السياحية لهذا يجب الإستفادة من القيم التراثية للطراز النوبي بصياغة عصرية على عناصر التصميم الداخلي للمنشآت السياحية والتي تقام بدون تصميم يعبر عن مصر.

منهج البحث: Methodology Of Research

يتبع البحث منهج إستقرائي مسحي: لدراسة مفهوم التراث والحضارة والبيئة وأساسيات الطابع النوبي، وما هو متطلب من المنشآت السياحية، في ضوء المحددات الوظيفية لطبيعة الجزئية المختارة في المنشأة السياحية.

يتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي: لوصف وتحليل "القيم التراثي النوبي" محل البحث بفهوم معاصر والحفاظ عليها بشكل خاص في ضوء التنمية السياحية، وهي التراث المعماري النوبي والزخارف والألوان والتهوية، ومن خلال الدراسات الوصفية والتحليلية لقاعات الإستقبال بالمنشآت السياحية فئة الخمس نجوم، وبعض التصميمات وفقاً لتصميمات مستلهمة من الطابع النوبي في مجال التصميم الداخلي، وكذلك في بناء "إجراءات" البحث من إستبيانات.

كما يتبع المنهج التجريبي: للتأكد من فرضية البحث من خلال الدراسات التطبيقية المتخذة من النتائج البحثية، وتطبيق القيم التراثية للطابع النوبي بمفهوم معاصر على عناصر التصميم الداخلي لقاعات الإستقبال للمنشآت السياحية، وتقييم التصميمات والنماذج المقترحة من قبل الباحث، ومن خلال الدراسات التطبيقية المتخذة من النتائج البحثية، وكذلك الإستبيان المصمم من قبل الباحث.

والمنهج التطبيقي: لتطبيق ما سوف تعطيه الدراسة للقيم التراثية للطابع النوبي بصياغة عصرية على قاعات الإستقبال بالفنادق فئة الخمس نجوم، وتطبيق نموذج مقترح بإسكال حقيقي.

حدود البحث: The Research Limitation

إلثبات فرضية البحث وتحقيق أهدافه، يتحدد البحث في دراسة:

- عناصر التراث النوبي بما يحتويه من فلسفة ومضمون وشكل ووظيفة وتوظيف ما يصلح منها بصياغة عصرية لمشروعات العمارة الداخلية السياحية المعاصرة بصورة تحقق الإستدامة، حتى تتميز بخصائص وسمات مصرية واضحة فيما أصبح ضرورة ملحة في العمارة الداخلية للمشروعات الكبرى وخاصة السياحة.

- توظيف تنوع الموروث الشعبي في النوبة والإستفادة من القيم التراثية بمفهوم معاصر في إعداد مجموعة من التصميمات ذو التراث المصري النوبي ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة في التصميم الداخلي لقاعات الإستقبال في المنشآت السياحية كسمة مميزة لمصر على مر العصور والتي تقام بدون تصميم يعبر عن مصر بهويتها.

حدود زمانية: وهي تخاطب الفترة الحالية (٢٠٢٠م) في قلة الوعي ونسيان التراث النوبي، والحفاظ عليها هو الحفاظ على الهوية، خاصة وأن السنوات الأخيرة حملت مخاطر إجتياح العولمة الثقافية لهويات الشعوب.

حدود مكانية: (النوبة) وتعتمد على الإستفادة من القيم التراثية بمفهوم معاصر في إعداد مجموعة من التصميمات ذو الطراز المصري النوبي ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة. والإستفادة منها في إثراء العمارة الحديثه.

إجراءات البحث:

قام الباحث بإعداد إستبيانان لتحكيم التصميمات والنموذج المقترح، والتحقق من مدى جدوي الإستفادة من قيم التراث النوبي والإبداعات الخاصة به بمفهوم معاصر، فى أعمال التصميم الداخلي لقاعات إستقبال الفنادق فئة الخمس نجوم، والحصول على إجابات مقبولة. كالآتي:

- إستبيان لمعرفة آراء المتخصصين ويقصد بهم السادة أعضاء هيئة التدريس بقسم التصميم الداخلى والأثاث بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان وجامعة دمياط وجامعة بنها وجامعة 6 أكتوبر والمعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس،، ويتكون الإستبيان من جدول يحتوى على (6) أسئلة.

- إستبيان آخر موجه لطلبة الفنون التطبيقية، ويتكون الإستبيان من جدول يحتوى على (5) أسئلة.

عينة البحث:

- عينة من متخصصى التصميم الداخلى والأثاث من السيدات والرجال وعددهم (30 دكتور).

- عينة من طلبة التصميم الداخلى والأثاث وعددهم (100 طالب).

محاوِر البحث:

لتحقيق هدف البحث والإجابة على تساؤلات الدراسة وإثبات فرضيتها من خلال المنهجية المقترحة، يتضمن البحث المحاور التالية:

أولاً: الإطار النظرى: "القيم التراثية للطابع النوبي" والإستفادة منها بصياغة عصرية على عناصر التصميم الداخلى لقاعات الإستقبال للمنشآت السياحية وكيفية الربط بينها وبين مجال التصميم الداخلى والأثاث، لأنه بالرغم من تنوع الموروث الثقافي والعمراني الشعبي في النوبة، إلا أنه لا يتم توظيف هذا التنوع سياحياً بصوره تحقق الإستدامة، والإستفادة منها في إثراء العماره الحديثه والتوجيه للتنميه السياحيه.

ثانياً: الإطار التجريبي: يشمل على تقديم نماذج تصميمية لقاعات الإستقبال بفنادق فئة الخمس نجوم بصياغة عصرية للطابع النوبي. والمقدمة من قبل الباحث "بالكمبيوتر". لزيادة الوعي التصميمي وتحقيق مصطلح التراث المصري داخل كل تصميم في مجال التصميم الداخلى.

مصطلحات البحث:

(الهوية والحضارة- التراث والتراث الشعبي والمعماري- خصائص التراث- البيئة- الإستدامة والتنمية المستدامة)

مفهوم الهوية:

الهوية هي إدراك الفرد أو الجماعة لذاتها، وهي نتاج للوعي بالذات، وبأننا كأفراد ومجتمع نمتلك صفات واضحة تميزنا عن غيرنا. والهوية هي عبارة عن تأكيد للتماثل داخل الجماعة والإختلاف خارجها ويحظى الأفراد بهويات مختلفة ومتعددة، بعضها إختياري مثل العقيدة وبعضها مفروض مثل السلالة أو الجنس. [17/ص6]

مفهوم الحضارة:

الحضارة نظام إجتماعي يعين الإنسان على الزيادة من إنتاجه وهي تبدأ حيث ينتهي الإضطراب والقلق، لأنه إذا ما أمن الإنسان من الخوف، تحررت في نفسه دوافع التطلع وعوامل الإبداع والإنشاء، وبعدئذ لا تنفك الحوافز الطبيعية تستنهضه للمضي في طريقه إلى فهم الحياة. [28/ص2].

فالحضارة هي كل ما ينتجه الإنسان من فنون وعلوم وآداب وفلسفة وصناعات وقوانين مع حسن إدارتها والقدرة على

الإستفادة منها، فهي حصيلة الجهد الإيجابي الذي يقدمه الإنسان لنفسه ولمجتمعه وبيئته والبشرية جميعاً في كل النواحي الحياتية، كما يمكن النظر إليها على أنها الرقي في كل من الجوانب الثقافية والمدنية. [36/ص107]

تعريف التراث:

التراث يعني توريث حضارات السلف للخلف وهذا التوريث لا يقتصر على اللغة والفكر والأدب فقط وإنما يعم ليشمل جميع النواحي المادية والوجدانية للمجتمع من فكر وفلسفة ودين وعلم وفن وعمران بالإضافة إلى الدور المؤكد للتراث الحضاري بكل فروع وروافده في التعبير عن مدى التطور الحضاري للمجتمع من النواحي الإجتماعية والإقتصادية والسياسية والعمرانية. [3/ص1].

والتراث هو كل ما هو حاضر فنياً أو معنأً من الماضي البعيد أو القريب وهذا التعريف عام فهو يشمل التراث المعنوي من فكر وسلوك، والتراث المادي كالأثار وغيرها كما يربط الماضي بالحاضر مباشرة فليس التراث هو ما ينتمي الماى البعيد وحسب، بل هو أيضاً ما ينتمي إلي الماضي القريب، والماضي القريب متصل بالحاضر، والحاضر مجاله ضيق فهو نقطة إتصال الماضي بالمستقبل. [8/ص45]، ويعد "التراث مرآة الشعوب يعكس أفكارها وتاريخها ونشاطاتها الفنية والصناعية والزراعية وحتى العاطفية، والتي يتجلي فيها الإبداع بالصور والشعر والنثر والغناء". [53/ص82]، مما جعل التراث "أهمية للدارسين والباحثين لأنه يوضح حياة الآباء و الأجداد في مجال الصناعات المختلفة المستخدمة في الحياة اليومية". [38/ص85].

التراث الشعبي:

التراث الشعبي هو القوام الذي ينتج من فكر الشعوب والعناصر الثقافية التي يبتكرها الفنان الشعبي والتي يتأثر بها من جماعة لأخري، فالعناصر الثقافية التي تتكون في الفنون الشعبية هي الخبرات والمهارات التي يحصل عليها الفنان الشعبي بجميع الوسائل والمصادر كالمحاكاة والتجربة الشخصية وتلقائية الرؤية. [55/ص4.5]

فلم تعد الأمم المنحصرة تنظر تراثها وموروثها من الفنون التقليدية والشعبية على أنها مجرد فنون جميلة (تشكيلية) لا قيمة نفعية وظيفية لها بل أدركت هذا الموروث الفني و الثقافي يمثل الإبداع الجمعي للشعوب الدال على هويتها وثقافتها بل هو وعاء رسالتها الحضارية في عصور ازدهارها، بما تشمله من قيم المعتقدات والعادات والتقاليد والأخلاق والمعاني الإنسانية، كما أن لها حضورها وتأثيرها القوي على الذوق العام أكثر من فنون من ثم فإن الحفاظ عليها هو حفاظ على الهوية، خاصة وأن السنوات الأخيرة من القرن الماضي حملت مخاطر إجتياح العولمة الثقافية لهويات الشعوب. [52/ص5]

التراث المعماري:

يرى كثير من المعماريين المعاصرين أن النظر إلى عمائر الأمس لا يعني ولا يفيد شيئاً لعمارة اليوم والغد بحجة المتغيرات التي طرأت على مجتمع اليوم من تطور في وسائل المعيشة والإنتقال وما صاحب ذلك من ظهور تكنولوجيا حديثة للبناء، حيث أصبحت المتطلبات الحياتية للمجتمع مختلفة كل الإختلاف عن مثيلاتها في الماضي، ويرى بعض معماري اليوم أن النظرة إلى الماضي في تضييع الوقت وعودة إلى التخلف والتقهر وعدم مسايرة العصر. [6/ص216]

شهد التراث الثقافي المعماري حالة من التدهور بما يشمله من مجموعة من المباني ذات الأنشطة المتعددة تمثل ثروة قومية وواجهة حضرية لمصر، حيث إنها تشكل صروحاً متعددة تساهم في تشكيل الخلفية الثقافية، والحضارية التي نفتخر بها جميعاً، ومن هنا فإن الحفاظ علي تلك الثروة وإطالة عمرها يجب أن يأخذ قدر كبير من الأهمية. [35/ص22].

خصائص التراث: يمكن التعرف على مفهوم التراث من خلال مجموعة من خصائصه العامة:

- ١- الحركية وعدم الإنقطاع بمعنى أن التراث ينبغي أن يتواصل عبر الزمن.
- ٢- صدق التراث في التعبير عن القيم البيئية التي نشأ فيها والحضارة التي أفرزتها.
- ٣- ضرورة إنتماء التراث بمضمون الحضارة والثقافة إنتماء جوهري لا إنتماء زمان.

٤- التواتر الزمني للتراث، يعني تناقل التراث من جيل لآخر، بالإضافة الطبيعية.

٥- التراث يغلب عليه صفة القدم وجذوره ضاربة في حضارة وثقافة الأمة.

٦- التراث وقيم التراث وبنيته التكوينية تستمد من قيم حضارية عالية المعنى.

٧- التراث يحمل في جيناته العادات والتقاليد والقيم السائدة لأمة ما. [13/ص34]

مفهوم البيئة:

البيئة هي الكل المحيط بالجزء داخليًا وخارجيًا وتشمل كل ما تحتويه من ماء وهواء وأشجار وأرض وإنسان ويمكن وضع مفهوم البيئة في صورة معادلة: البيئة = الأرض + المناخ + إنسان. [20/ص47].

الإستدامة: تهدف إلى التطوير الذي يراعي الرفاهية وزيادة فحة الإمكانات للأجيال القادمة والتي ستمكنهم من الإستفادة بموارد البيئة وقيم الطبيعة التي نستغلها الآن.

تعريف التنمية المستدامة: عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات وكذلك الأعمال التجارية بشرط أن تلبي إحتياجات الحاضر بدون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها، ويواجه العالم خطورة التدهور البيئي الذي يجب التغلب عليه مع عدم التخلي عن حاجات التنمية الاقتصادية وكذلك المساواة والعدل الإجتماعي.

مفهوم التنمية المستدامة: ضمان حصول البشر على فرص التنمية دون التغاضي عن الأجيال المقبلة وهذا يعني ضرورة الأخذ بمبدأ التضامن بين الأجيال عند رسم السياسات التنموية وهو ما يحتم بالتالي عدم المساس بالتنمية في مفهومها الشامل، من خلال المؤسسات بما يجعلها تساهم في ديمومة التنمية. [9/ص34، 35]

أولاً: الإطار النظري:

١- علاقة البيئة بالطابع والتراث:

توجد علاقة مباشرة بين البيئة والطابع فهو صفتها الشكلية الطبيعية السائدة في المكان والتي قد تدعم الصورة البصرية للمستقرة العمرانية، أما العلاقة الغير مباشرة فتتعلق بما تطرحه البيئة من متطلبات كالمناخ والطبوغرافيا والإمكانات.

"وكلمة طابع تعني السجية التي فطر عليها الإنسان- أي التلقائية بلا إفتعال فهو نتاج مباشر للسماة التلقائية لمباني.

الطابع: هو كل مركب شديد التعقد يعكس بصدق ملامح البيئة والمجتمع والدعوة إلى تأكيد الطابع في فنوننا المعاصرة إنما يملئها منطق التاريخ وعبقورية المكان. [49/ص18-19]

العمارة ذات الطابع البيئي هي: العمارة التي تفي بإحتياجات ومتطلبات الإنسان والتي تعبر عن الماضي والحاضر والمستقبل ويتم ذلك عن طريق الحلول الذاتية للمجتمعات في الدول النامية، وتختلف لغة العمارة الريفية عن لغة العمارة الشعبية وكونها غنية في التنوع ويحصل عليها بتطبيق قواعد مشتركة متفق عليها ضمناً لإنتاج العمل التصميمي والتنفيذي.

ومن أشهر أمثلتها عمارة القرية المصرية والتي تدهورت الآن وأصبحت لا تتناسب مع قاطنيها وروتينهم المرتبط بالعمل والضيافة والترفيه وكنتيجة مباشرة لضياع تراثنا، "فان مدننا وقرانا أصبحت تزيد قبحاً"، وكما قال "دانتي إيلجري": "لعل مانطلق عليه أنه حديث هو فحسب مالا يستحق أن يبقى حتى يصبح قديماً". [41/ص47].

١-١- أهمية الحفاظ على التراث:

إن الإرتباط بالتراث وتحليله ودراسة مكوناته شيء لا بد منه وخاصة عندما يتعلق الأمر بتراث مثل تراثنا المصري الغني المتميز فهو جزء منا إستخلصنا مفرداته من ماضيها، فلا يعقل أن تقتصر نظرنا إليه على أنه جزء من التاريخ قد عفا عليه الزمن وأفكار تنتمي إلى الماضي ولا ينال منا في أغلب الأحوال إلا إهتمام أكاديمي يقتصر على بعض الجوانب النظرية كحقبة منفصلة قد مضي عليها الزمن بكل ما فيها وما تحتويها من أفكار ومعتقدات وفنون خصوصاً في وقت نعاني فيه من

أخطار على الهوية المحلية مما يستوجب الإهتمام بهذا التراث وتفعيله من أجل أن تعيده الينا في صورة جديدة وبعلاقات جديدة من أجل أن نجعله معاصر لنا. [39/ص2]

٢-١- التراث الشعبي المصري:

عرف بأنه عبارة عن: "فن واقعي؛ ولكن واقعيته بصرية قائمه على المطابقه أو النقل المباشر وذلك فهو يهتم بالكليات ولا يهتم بالتفاصيل الجزئية". فالتراث الشعبي في مصر له مذاق خاص به وذلك نظراً لما إحتواه من زخم حضاري متعدد نتج عنه تأثر مصر بالعديد من الحضارات الهامة التي مرت عليها، كما أن شخصية الإنسان المصري صاحب الثقافة المتركمة ساعدت علي تكوين تركيبة خاصة من ثقافته كونت تراثاً ثقافياً فريداً من نوعه أثر علي كل عناصر الإرث القومي المصري وصنع التراث الشعبي المميز. [15/ص9]

٢- التراث النوبي:

إحتلت النوبة مكانة خاصة في حياة مصر والمصريين قديماً وحديثاً، حيث تنعم بالعديد من المزايا في عمارتها والزخارف النوبية وتنوع الألوان فيها وموقعها وقربها من النيل، وما تزال تضم كنوزاً ثقافية وحضارية تشهد على ما وصلت إليه الحضارة المصرية قديماً مما يعرفه العالم كله، وما أنجزته هذه الحضارة حديثاً، ويعبر التراث الشعبي النوبي عن الأصالة المصرية القديمة والبساطة في التصميم وجذب العين، حيث أنه يؤثر في لفت الإنتباه والتأثير البصري، ويتميز بزخارفه وبألوانه الزاهية التي تحمل الكثير من النقوش والأشكال الزاهية والنحت والتي في استخدامها غرض مفهوم وواضح حيث تعبر عن التكيف مع المناخ، ويمثل التراث النوبي، جزءاً أصيلاً من مكونات الهوية المصرية وإمتداداً للحضارة المصرية القديمة، إلا أن هذا التراث الذي يعتني بالحضارة النوبية، بما تحويه من فنون وموسيقى وعمارة وتقاليده، يتعرض، حسب آراء متخصصين، إلى ظلم كبير؛ نظراً لإهماله على مدار عقود طويلة. [16/ص77]

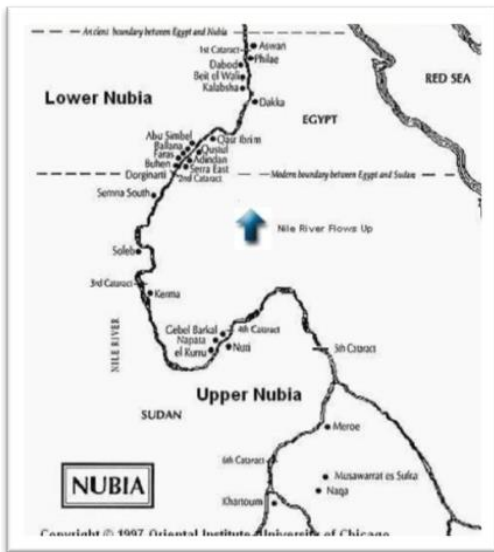
ظل طراز التراث المعماري الشعبي النوبي مع إختلاف الزمان والمكان إنعكاساً صادقاً للبيئة الحضارية وهي تنتج عن تفاعل كثير من العوامل الدينية والاجتماعية والثقافية، وكان لها أثراً علي الطابع المعماري وصياغته الطرز المعمارية الشعبية النوبية، والتراث الشعبي النوبي جزءاً أصيلاً من مكونات الهوية المصرية وإمتداداً للحضار المصرية القديمة، وقد شهدت الحضارة النوبية تراكمات وخبرات وتبادلات مع مفردات وأساليب حياه المصريين علي طول ضفاف النيل، وفيما يعبر عن تداخل الثقافات المصرية وخاصة داخل المجتمع النوبي. [19/ص296]

٢-١- النظم المؤثرة في التراث الشعبي النوبي:

هناك أنواع مختلفة من النظم البيئية:

أ- الموقع الجغرافي (البيئة الطبيعية أو الفيزيائية): وتشتمل الموقع بكل ما تحتويه البيئة من خضرة وعواء وماء كما تختص تلك البيئة بالمسكن ذاته والخدمات الملحقة به كمكان تسكن فيه الأسرة وتمارس فيه أنشطتها كما أن هذه البيئة الفيزيائية تشتمل علي المجاورة أو الجيرة والمجتمع المحلي.

موقع بلاد النوبة: عرفت بلاد النوبة في التاريخ بلاد الكوش النوبة العليا، وبلاد الواوات النوبة السفلي، وقد أجمع العلماء والكتاب على أن النوبة مشتقة من كلمة (نوب) ومعناه باللغتين النوبية والمصرية القديمة (الذهب). [29/ص111] ، وبلاد النوبة في الحدود المصرية هي



(شكل ١) خريطة توضح بلاد حدود النوبة القديمة النوبية

الجزء الجنوبي من محافظة أسوان بين الخزان والسدان، ويبلغ طولها أكثر من ٣٠٠ كيلومتر. [48/ص180]، ويمر نهر النيل بين قري النوبة الموزعة علي شاطئها ويمكن تقسيم النوبة إلي قسمين:

القسم الشمالي: هو جزء من أراضي الإقليم المصري ويمتد من وادي حلفا إلي أسوان وتعرف بالنوبة السفلي.

القسم الجنوبي: يمتد من وادي حلفا إلي بلدة الدبة قبل الخرطوم وتعرف بالنوبة العليا وهي تسير مع خط 22 شمالاً، فالنوبة العليا تقع في السودان أما النوبة السفلي تقع في مصر. [10/30]

النوبة الجديدة: هي تلك الأرض التي أنشأتها الدولة لتهجير النوبيين إليها سنة 1964 من بلادهم القديمة وذلك لبناء السد العالي، وتقع النوبة الجديدة في مركز كوم إمبو بمحافظة أسوان وعلى بعد ٥٠ كم متراً شمال مدينة أسوان وتمتد على طول المنطقة شمال وشرق مدينة كوم إمبو في شكل يقارب نصف الدائرة. [23/ص1-2].

ب- البيئة الإجتماعية: تتمثل في العلاقات المتبادلة بين الناس من خلال الأسرة والمجتمع ككل.

ت- البيئة الروحية: تتضمن عادات الشعوب بصفة عامة، وتتضمن الأخلاقيات وروح المودة والترابط.

ث- طبيعة المناخ: المناخ هو إحدى العناصر الأساسية المكونة للبيئة ويشترك في إعطاء صورة مميزة لل عمران يمتد أثره في التركيب الداخلي للقرى والمدن وكذلك بناء المساكن، وله دوراً أساسياً علي الطاقة الإنتاجية للإنسان. [47/ص20]

ج- النظم الاقتصادية: فرضت علي الإنسان النوبي البسيط أنماطاً بعينها من البناء وخامات محده له ميزها.

٣- العمارة النوبية:

تميزت العمارة النوبية عن غيرها من أنواع الفنون المعمارية الأخرى، كما أثرت إعجاب الكثير من الذين

عملوا في النوبة قبل أن تغرق مياه بحيرة ناصر كل القرى فيها، فقد بنيت جميعها من أبسط خامات البيئة الطبيعية وهو طمي النيل كما برزت جهوده المؤثرة في إيجاد مستلزماته وإحتياجاته فعبّر عنها في صورة رموز تلخص فكر الإنسان النوبي وعقيدته نحو التغلب علي قسوة الطبيعة ولحمايته من شرور أعدائه. [2/ص65]

العمارة النوبية إحدى المجالات الغنية بالأشكال الهندسية والإشارات ذات الدلالات الرمزية فالإشارة لها وظيفة، ولكنها تتحول لرمز عندما نذكرنا بالفنون النوبية ويمكن أن تصبح بذاتها رمزاً له دلالات علي منتج ثقافي، كما تفعل المنازل النوبية حين النظر إليها تفكرنا ببلاد النوبة القديمة ويمكن الإحساس بها في عدة عناصر مركبة مثل جمال الخطوط والألوان والتكوين، والفضاء المعماري الذي يصحبه سمو الفكر وسلامة الذوق، وإرتباط الجمال في العمارة النوبية ليس بمعالجة الواجهات الفنية بل إمتد إلي الشعور الداخلي للإنسان بالراحة المناخية والأمن والطمأنينة الأخلاقية بما يضيفه البناء علي ساكنيه، ويتداخل الجمال مع الراحة الجسدية التي يوفرها البناء المتميز الحامي من الحر والبرد، فالإنسان يبني معاني الصور والرموز التي يراها بناء علي قدرته البصرية في سياق خلفيته الثقافية والإجتماعية. [14/ص3]

وهي عمارة صديقة البيئة، حيث تتميز بخصائص فريدة سواء في مواد البناء أو في تصميم البناء، وتقسيمه الذي يعتمد على إتجاهات الرياح والإضاءة الطبيعية [18/ص254]، وتتميز العمارة النوبية برسومها التي تحمل طابعاً أسطورياً النيل وبعضها حب متوارث كالنخيل، كما تتميز أيضاً بظاهرة الإحتفاء بالحياة ويرمز له برسوم الزرع والعمل المنظم بالأشكال الهندسية كالدوائر والمثلثات والنجوم والأهلة. [15/ص7]

كما خاض فن العمارة النوبية نهضة عظيمة في النصف الأول من القرن العشرين، وكانت أشكال العمارة النوبية نتاجاً لإعتبرات التصميم كالتبوغرافية والمناخ وكذلك ظروف الناس الاقتصادية وتركيبهم الإجتماعية في النوبة. [22/ص110]

العمارة كتاب مفتوح تكتب عليها شعوبها حضارتها من خلال تصميماتها المعمارية وزخارفها ورموزها الحضارية الفنية والجمالية آخذة من عقائدها وموروثاتها الحضارية، فلكل رمز قصة وحكاية ولكل حكاية معني ولكل معني رمز، وعليه نجد الإختلافات الأساسية في أصول الرموز والزخارف التي تعبر عن ذلك الحضارات. [24/ص94].



(شكل ٢) العمارة النوبية يظهر وجودها علي ضفاف النيل ويمثل التراث النوبي، جزءاً أصيلاً من مكونات الهوية المصرية وامتداداً للحضارة المصرية القديمة.

٣-١- "سمات الفكر التصميمي للتراث النوبي":
أهم مبادئ الفكر التصميمي للتراث النوبي "الوظيفية- والشكلية- والثقافية- والبيئية"، مما أكسبه تميزه وأصالته.

أ- السمات الوظيفية للفكر التصميمي للتراث النوبي:
لا بد أن يثير التصميم لدى الفرد مجموعة من الإنطباعات المرتبطة بوظيفته النفعية، والمبادئ الأساسية للنظرية الوظيفية القائمة "الشكل يتبع الوظيفة" كمبدأ عام، وهو ما تعتمد عليه المنفعة الوظيفية للتراث النوبي.

ب- السمات الشكلية للفكر التصميمي للتراث النوبي:

هو ذلك الكيان الذي تدرکه حواسنا ويعبر عن "المضمون تعبيراً صادقاً"، فالشكل الخارجي ما هو إلا وعاء يستوعب الوظيفة وشكل جانباً رمزياً ويحمل دلالات معنوية تنبع من فكر المجتمع وبيئته، و تعد الجوانب الشكلية في التراث النوبي أهم جوانب العملية التصميمية [31/ص 24]

ج- السمات الثقافية للفكر التصميمي للتراث النوبي:

الأبعاد التاريخية لعبت دورها في صياغة الفن النوبي، فهو فن ليس بالإرتجالي أو العفوي وليس فقط من صنع الجماعة الشعبية في حقبة ما، بل هو يظهر بشكل تراكمي متفاعلاً مع معطيات الأبعاد التاريخية للحضارات السابقة والقيم الثقافية السائدة والمتوارثة في المجتمع. والثقافة النوبية تشكل السمات التي يتميز بها المجتمع النوبي إجتماعياً وروحياً وفكرياً، كما أنها محاطة بالعديد من القيم والعادات والتقاليد. [4/ص 12]



(شكل ٣) تتميز العمارة والقرى النوبية بمساكنها الملونة، بألوان صريحة متباينة مستوحاه من البيئة النوبية

٣-٢- المؤثرات الحضارية في العمارة النوبية:

أثر الحضارة المصرية القديمة علي العمارة النوبية:

تعتبر العمارة الشعبية التي يقيمها أهالي النوبة أكثر شبيهاً بطرز البناء بالأحجار التي إستحدثت في عصر المصري القديم، كما تأثر الفنان النوبي في الأسلوب الفني من حيث عنصر التكرار ومعالجه المنظور والجمع بين الأشكال التعبيرية واللغة المكتوبة. وبشكل عام تأثر الفن النوبي بالفن المصري القديم في أسلوبية الفن في الرسومات حيث إستخدم الفنان النوبي اللون الأزرق والأخضر الغامق والأصفر وكلها ألوان مستخدمة في المعابد الفرعونية التي تحيط بالنوبة من كل جهة. وهذا ناتج من أن كلاً الحضارتين قد استلهمتا ألوانها من البيئة الطبيعية.

الأثر المسيحي علي العمارة النوبية:

أثرت الفترة المسيحية التي مرت بالنوبة علي الزخارف النوبية وظهر ذلك في كثرة إستعمال النجمة المكونه من مثلثين متقاطعين والقرون والمحار وأصداف البحر في النوبة.

الأثر الإسلامي في العمارة النوبية:

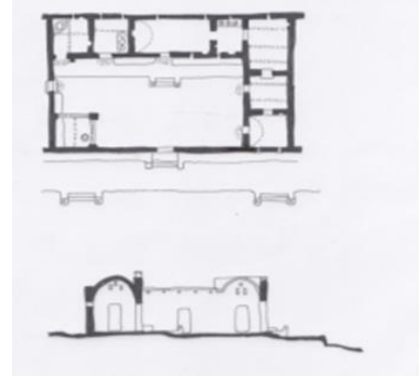
لدخول الإسلام في بلاد النوبة أثره الواضح في مظاهر الحياة بها والذي أثر بدوره في الفن النوبي، فتم التزاوج بين الروح الإسلاميه والفن المسيحي، فقد أدي ذلك إلي رسوخ فكره الهلال كبديل للصليب، فلم يتعارض الهلال مع النجمة النوبيه وكان منافسين للصليب، ولقد إختلطت هذه النجمة والهلال بالأقواس والأعمده الإسلامية، ونجد أثر الطراز الإسلامي علي العمارة

النوبية من خلال قباب المنازل ونوافذها التي تشبه إلى حد بعيد نوافذ المساجد التي صنعت حلياتها من الجص المفرغ، ولقد استخدم النوبيون قوالب اللبن لملء الفراغات النوافذ بشكل زخرفي يتسم بطابع قريب من الطابع الإسلامي دون أن يحاكيه تماماً. [20/ ص 42]



(شكل ٤) قرية غرب سهيل ويظهر إمتداد العمارة النوبية الجديدة المحصورة بين النيل والصحراء، ويظهر التناغم في عمارة النوبة بين التصميم والبيئة

(شكل ٥) مسقط أفقي وقطاعات رأسية توضح العمارة النوبية والمنازل القديمة



٤- البيوت النوبية:

رغم ما لآثار النوبة من أهمية، خاصة معبد أبو سمبل، إلا أن البيوت النوبية الجميلة علي إمتداد ضفتي النيل كانت بالنسبة للكثيرين هي الإكتشاف الحقيقي، كانت هذه البيوت مفاجأة وكشفاً، وكانت المنازل جيدة التصميم رحبه المساحة، مريحه، بنيت بالحجر أو الطين اللين، وطلبت وزينت بتفاصيل ثم تنفيذها بقوالب الطوب، وكانت أشكال العمارة النوبية نتاجاً لعدة عوامل، ندرك أن هناك إعتبارات أساسيه في التصميم كالتبوعرغرافية، والمناخ، وكذلك ظروف الناس الإقتصادية وتركيبهم الإجتماعية، ففي النوبة الجنوبية، ظلت هناك أرض كافيه في العشرينيات والثلاثينات، عندما شيدت تلك البيوت، ليقوم الناس بزراعة البلح، كما كانوا يفعلون في الماضي، كان مازال هناك علي ضفاف النيل الأكثر إرتفاعاً هضاب واسعة إلي الدرجة التي مكنت الفاديجا من بناء وإعادة بناء بيوتهم، مستخدمين نفس التخطيط المنازل المتوارثه الأكثر قدماً، وفي نفس الإتجاه الشرقي الغربي القديم، حيث تواجه مقدمه المنزل نهر النيل دائماً، كانت المنطقه في حاله إقتصادية جيدة. [22/ ص 109-122]

يتميز البيت النوبي بثلاث وزينة تميزه عن أي بيت آخر، كل هذه الأشياء أعطت للتراث النوبي طابع خاص ينبغي توجيه والنظر إليه للحفاظ عليه، حيث إن منازل محدودتي الدخل تسقف بالجريد أو سيقان الذرة "أما أسقف الميسورين من الأهالي فمقامة من اللبن الذي يثبت علي عوارض خشبية، وهناك نوع من الأسقف المقامة علي شكل قباب من اللبن نراها منتشرة في الجزء الشمالي من النوبة، وكذلك القباب التي تشبه أنصاف البراميل. [10/ ص 147-175] ، والمنزل النوبي هو منزل يندرج تحت مسمى العمارة العضوية واستطاع الفنان النوبي معالجة اختلاف مستويات السطح بعمل درجات وسلم متغير في اتجاهاته حسب الغرض للوصول إلى المداخل والغرف وهي فكرة مستمدة من المصاطب المصرية القديمة. [19/ ص 299]

وهناك طرازان رئيسيان من البيوت شائعان في النوبة المصرية أحدهما البيت المكعب الشكل المبني بالطوب اللبن بسقف مسطح ويمتد بإتجاه شرق- غرب وهو الشكل النمطي للمنطقة الجنوبية (طراز أ). أما الطراز الثاني (طراز ب)، فقد وجد في المستوطنات، الشماليه الكنوزيه، وأخذت النماذج من قري دهمت وكلايشه وأبو هور، وكانت سقوف الغرف الرئيسييه بها إما مقباه أو مسطحة، ويقع المدخل الرئيسي عاده في الجدار الجنوبي عمودياً في إتجاه النيل. [22/ ص 113]

٤-١- وصف البيت النوبي:

يمكن الإحساس حين النظر إلي المنازل النوبية بها في عدة عناصر مركبة مثل جمال الخطوط والألوان والتكوين، والفضاء المعماري الذي يصحبه سمو الفكر وسلامة الذوق، ويتداخل الجمال مع الراحة الجسدية التي يوفرها البناء المتميز الحامي من الحر والبرد، فالإنسان يبني معاني الصور والرموز التي يراها بناء علي قدرته البصريه في سياق خلفيته الثقافية والإجتماعيه الخاصة، وإرتباط الجمال في العمارة النوبية ليس بمعالجة الواجهات الفنية والتزويقيه بل إمتد إلي الشعور الداخلي للإنسان بالراحة المناخية والأمن والطمأنينة الأخلاقيه بما يضيفه البناء علي ساكنيه. [14/ص6]

ويصف (وليامز ي آدمز، ١٩٨٤م) المنزل النوبي الحديث ويقول "إن واجهته ذات الزخرف الرائع تحيط بالمدخل الرئيس، وتفتح مباشرة إلى داخل فناء البيت، ويُنقش السطح الطيني المنبسط للواجهة بأنماط هندسية مفصلة في نحتٍ نافر خفيف، وتُضفي أطباق الصيني المغروسة في الرسوم طابعاً زخرفياً ضافياً، والتي ترمز للكرم وحسن الضيافة، كما نجد الرسوم متعددة الألوان ربما تُدثر حائط البيت الأمامي برمته. [24/ص40]

تمتاز الطرز النوبية الشعبية بالتناسق في مظهرها، ووحدة تكوينها، لذا نجد تنوع الطرز في تصميم كل مدخل وتتميز بالفخامة والإبداع وكأنها مدخل لمعابد لها تاريخ وثقافة خاصة، هذه البيوت التي تختطف الأبصار بألوانها الزاهية وزخرفتها المميزة، وهي رسومات من عصور قديمة متنوعة، إعتنى النوبي القديم بالبيت وحنط عليه الحيوانات ورصد كافة خيالاته علي جدرانها، واستخدم كل ما أتيج له من ألوان ليرسم، كما حاول أن يحافظ علي تراثه بعد عملية التهجير عام ١٩٦٤، حتي لا يفقده مع مرور الزمن، فأخذ في تطوير زخارفه، وأضاف إليها تصميمات حديثة زينت جدران منزله، لتصبح شهرة البيت النوبي عالمية يلجأ إلى تصميمها عشاق التجديد بدءاً من المعماري المصري حسن فتحي، الذي إستمد أفكاره من هذا الطراز، وإنهاء المعماري الأمريكي "مايكل جريفث"، مصمم مدينة الجونة بالبحر الأحمر على الطراز النوبي. [19/ص305]

ويتكون البيت النوبي من مدخل، والفناء عادة ما يكون شكل حوش سماوى الشكل، وغرفة نوم تسمى (القباوي) والمخزن، ومطبخ يسمى (الديوكة)، والمرحاض، والمزيرة (مكان لوضع الزير). وفي العادة يكون سقف البيت من جذوع النخيل، والذي يتم تجهيزه بصورة معينة بحيث يمتد بين الحائطين الأساسيين في كل غرفة من غرف البيت، والمرق إما يكون مفرداً أو مثني بحسب مساحة الغرفة ويكون أحياناً ثلاثياً في الديوان الذي يكون عادة أكبر غرف المنزل تقريباً. [37/ص5]

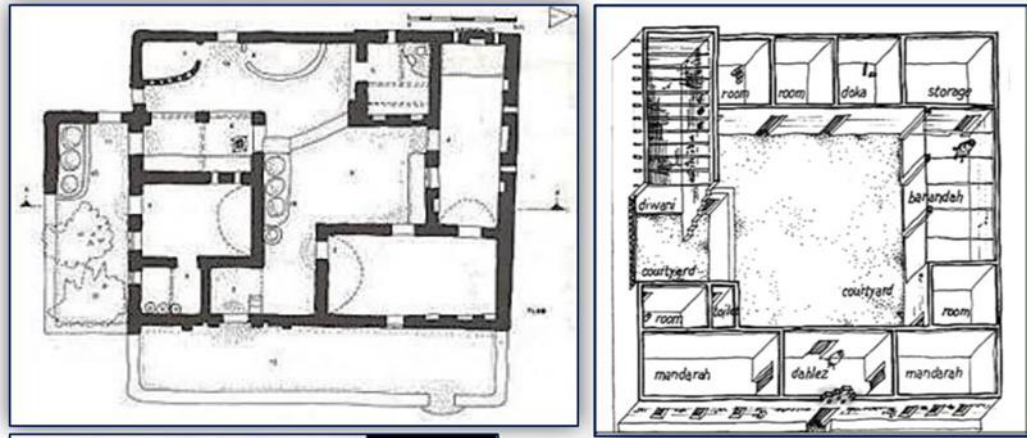
ويحتوي المنزل النوبي على حجرات للتخزين والمطبخ والمعيشة في الجانب الشرقي للمنزل، وبالجانب الجنوبي لمدخل المنزل توجد صالة شبه مغطاة تطل على فناء المنزل وتقع في مهب الرياح الشمالية والحجرات المثيلة التي تتجه مداخلها نحو الغرب عبارة عن ساحة جلوس مظلمة ومفتوحة وكانت تستخدم للنوم في الصيف، وبالجبهة الشمالية للمنزل كانت تقع مجموعة حجرات تتكون من الفناء وحجرة كبيرة مفتوحة تسمى الديوان ومخزن صغير ومطبخ ودورة مياه ويتم الوصول إليها من خلال مدخل خاص غير مرئي. [32/ص336]

٤-٢- زخرفة البيت النوبي:

تتميز القرى النوبية بمساكنها الملونة، وتبدو المنازل وهي مكسوة بتلك الزخارف الخطية الرقيقة، كأنها طرزت بها، كان تزيين المداخل من بين السمات المعمارية الأكثر تميزاً للمنزل النوبي، وكان تسليط الضوء على مدخل المنزل من قبل كل عائلة لتخصيص المبنى وفي النهاية أصبحت زخرفة المدخل رمزاً للعائلة. [26/ص38]

يعتمد أهل النوبة على الألوان التي تجذب المشاهد والتي لها تأثير كالسحر في نفوس المتلقي، حيث يتميز البيت النوبي بالألوان الصارخة والتي تلعب دوراً كبيراً في جذب الأنظار، كما أننا نلاحظ أنها تكون من الألوان الفاتحة وذلك لصد أشعة الشمس. كما أن لأهل النوبة ألوان بعينها أكثر من غيرها مثل اللون الأحمر المائل إلى الزرقة، واللون البنفسجي واللون الوردي، وكذلك اللونين الأبيض والأزرق لارتباطهما بلون النيل والسماء، وتكثر نماذج الزخارف الهندسية في البيوت

النوبية، والتي يتميز البعض منها بعدة مدلولات رمزية ترتبط بالمعتقدات، فرسمت العقارب والأحجية والدلايات، والتي تعتمد على البناء الهندسي على تنوع الحلول التشكيلية للمفردات الزخرفية، كما رسمت الهلال والنجمة والدائرة. [40/ص 27]



(شكل ٦، ٧) مسقط أفقي يبين أنماط تخطيط المباني النوبية القديمة

٤-٣- (جدول ١) العناصر الأساسية التي يقوم عليها التصميم الداخلي لمسكن النوبة:

<p>كان للشكل المعماري في مساكن النوبة دور هام ساعد في إكمال عناصر التصميم الأساسية فقد بنيت بخامة البيئة وبأسلوب يلائم مناخ المنطقة.</p> <p>للبيوت النوبية طابع خاص حيث "يبني النوبيون منازلهم من الطين اللين علي حافة الصحراء، في المنطقة المحصورة بين الجبل ونهر النيل، وقد تضيق أو تتسع الأرض المقام عليها المنزل، وأحيانا يقيم النوبيون منازلهم فوق الجبل وعادة ما تكون تلك المساكن متجاوزة وتسقف المساكن وفقا للمستوي المادي". [39/ص 56]</p> <p>كانت تشيد المباني من قوالب اللين التي تتميز بأسطحها (المليسه) بالطيني، فتترك أحيانا بلونها الطبيعي، وتدهن في حالات أخرى بدهان جيرى أبيض، وتزين بحليات مصنوعة من الجص المفرغ اعلي المدخل، كما يستخدم النوبيون قوالب اللين لملئ فراغات النوافذ بشكل زخرف. [11/ص 23-39]</p> <p>صممت المنازل النوبية بعناية فائقة روعي فيها الإهتمام بالأحوال المناخية، فهناك الشتاء يتميز بالبروده والرياح القارصه التي تهب بصوره مستمره من ناحيه الشمال، ولذلك فإن المساحات المخصصه للمعيشه قد وضعت في مواجهه الشرق والغرب، للحصول علي أكبر قدر من أشعه الشمس. ويتميز الصيف بالحراره، التي تنبثق من الجنوب والغرب ولذلك نجد أن الجدران عالية، لتشكل ظلاً بجانب الجدران نفسها. ولنفس الأسباب، نجد أن المناطق ذات الأسطح المفتوحه في صحن الدار، أو في فنائها مفتوحه اتجاه الشمال والغرب، للاستفاده من النسيم الذي يهب من المساء، وتمثل المناطق أماكن ملائمه للنوم اثناء الصيف الحار. [20/ص 28]</p>	<p>١- الشكل المعماري:</p>
<p>التهوية الطبيعية من العناصر الأساسية التي يقوم عليها التصميم الداخلي لمسكن النوبة القديمة، فقد إعتد النوبي إعتقاداً كلياً علي تهوية مسكنه طبيعياً دون الحاجة إلي الوسائل الحديثه للتهوية فقد قام أولاً ببناء مسكنه بالطوب اللين المتميز بخاصيته المسامية لتنظيم درجة الحرارة داخله لأن معظم حجرات المسكن تفتح أبوابها عليه.</p>	<p>٢- التهوية الطبيعية:</p>

<p>حيث إهتمت العمارة النوبية بالطاقة الطبيعية وكيفية إستخدامها وخاصة موضوع ديناميكية الهواء وذلك ضمن البحث عن وسائل تكفل الراحة ومواجهة الظروف البيئية. [33/ص 85]</p> <p>إستخدم كذلك الطاقات وهي فتحات رأسية قائمة الزوايا توجد أعلى جدران الحجرات وتعتبر الطاقات من أشهر الطرق المتبعة في تهوية المسكن النوبي وهذه الفتحات عرضها ٢٠سم وإرتفاعها ٤٠سم ووجود هذه الفتحات أعلى الجدران يساعد علي خروج طبقات الهواء الساخنة الملامسة لسقف الحجرة بينما تكون طبقات الهواء الملامسة لأرضية الحجرة باردة لوجود الطاقات يساعد علي تغيير الهواء الساخن داخل الحجرة كما أن هذه الفتحات تغلق أيام الشتاء الباردة. [2/ص 90]</p> <p>وكذلك الأبواب تعتبر من وسائل التهوية داخل السكن النوبي لأن معظم أبواب الحجرات تفتح علي فناء المسكن، أما الشبابيك فلم تنتشر كثيراً في النوبة كما أن مساكن النوبة روعي في تصميمها أن تكون الجدران عالية لخلق مناطق ظل كثيرة بسبب حرارة الصيف كما أن السقوف والمناطق السطحية المفتوحة في المناطق الريفية بنيت علي الجانب الجنوبي الشرقي للبلدة وفتحت جهة الشمال لكي يسمح بمرور أكبر قدر من الرياح الشمالية التي تأتي في المساء غالباً وكذلك المساكن النوبية الشمالية والجنوبية روعي في تصميمها هبوب رياح الشمال الباردة في شهور الشتاء لذلك وضعت المناطق السكنية بحيث تواجه الجنوب والغرب ولكي تستقبل أشعة بأكثر قدر ممكن. [57/ص 50]</p> <p>ملقف الهواء عبارة عن بئر هواء يركب بالركن الذي في إتجاه الريح من القاعة ولما كانت الرياح الرطبة تهب في مصر من الشمال الغربي فقد عمل جانبي هذا البئر مقفولين وجانبيه من الشمال والغرب مفتوحين وعمل سقفه مائلا إلى أعلى في إتجاه الريح لتلقف الهواء الرطب والدفع به إلى الداخل. [12/ص 50]</p>	
<p>كانت من عناصر التصميم الأساسية التي يجب مراعاتها في تصميم المسكن النوبي، هو محاولة دخول أكبر كمية من الضوء داخل المسكن وذلك عن طريق الفناء وفتحات الابواب والطاقات. لأنه من وسائل الاضاءة الطبيعية والتي إعتد عليها النوبيون إعتماذاً كلياً في إضاءة مساكنهم هي أشعة الشمس نهاراً وضوء القمر ليلاً.</p> <p>الفناء: كان الفناء المفتوح من العناصر المهمة التي يجب مراعاتها في تصميم المسكن وذلك حتي يساعد علي دخول أكبر كمية من الضوء أشعة الشمس أو ضوء القمر ليلاً وحيث أن معظم حجرات المسكن تفتح أبوابها علي الفناء ليساعد علي إضاءة الحجرات.</p> <p>الطاقات: كان لوجود الفتحات بأعلي جدران الحجرات تساعد علي دخول الضوء الطبيعي داخل الحجرات ولكن بنسبة ضئيلة بالنسبة للأبواب المفتوحة علي الفناء. [2/ص 91]</p> <p>كذلك كان البيت النوبي يستمد تهويته وإضاءته من فناء داخلي تتفتح عليه نوافل البيت من الداخل، لوقاية أهل البيت من التيارات الهوائية والأثرية، كما كان الفناء يؤمن خصوصية البيت وحرمة. [19/ص 309]</p>	<p>٣- الإضاءة الطبيعية:</p>

<p>لقد كان للون في المساكن النوبية دوراً هاماً في إظهار الأشكال الفنية في تناسق وإنسجام فمن أشهر الألوان المستخدمة في بلاد النوبة لون الطين وهو خامة البيئة والتربة وعمل حوائط المسكن من طين التربة هو إمتداد للأرضية فيعطي إحساساً بالتكامل والوحدة وهو أن المسكن هو جزء من الأرض وإستخدام أيضا اللون الأبيض وغالباً ما يستخدم كأرضية للزخرفة عليه أما الألوان المستخدمة في الزخرفة فهي الأزرق والأصفر والأخضر، وجميع هذه الألوان أخذت من الأكاسيد الطبيعية الموجودة في جبال المنطقة وقد كانوا يجمعونها في هيئة أحجار رملية ثم تفتت وتخلط بالماء والزيت وفي رأي الباحث أن النوبي قد توارث الألوان عن أجداده المصريين القدماء فقد عبر باللون الأزرق والأخضر الغامق والأصفر الداكن والأسود وهي ألوان إشتقت أكثرها من المعابد المصرية القديمة الموجودة بمناطق النوبة، كما يعتبر اللون الأخضر من أحب الألوان المرغوبة لدي النوبيين إذ انه يرمز عندهم إلي الخير.. [57/ص 50]</p>	<p>٤- اللون في تصميم المسكن النوبي:</p>
---	---

٥- فن الزخارف المصرية النوبية:

٥-١- كيف إختار الإنسان النوبي الوحدات الزخرفية:

كان الفنان النوبي ببعد بكل بساطه وبكل سهوله دون أن يدري أنه يسجل تاريخياً وبيدع فناً أصيلاً ويبرز فناً جديداً ويفتح باباً للإبداع. يرجع ذلك إلي أن الإنسان النوبي بطبعه فنان يحمل في دواخله حضارة متكاملة ومتحفزه وكامنه خرجت عندما جاءت الفرصه المناسبه، حيث تمكن الفنان النوبي في استحداث قراءه جديدة للزخرفة ووضع أصول جديدة لفن متكامل متناغم، وهذا تحقيق لطبيعة الأشياء والإبداع الجمالي والناموس الكوني والمنهج الرباني. [24/ ص 97]

٥-٢- خصائص ورموز الفن النوبي:

إن الرموز والزخارف النوبية لا تعد مجرد أشكال وزخرفه فحسب وإنما هي رموز محمله بالقيم الإجتماعية والثقافية والفكرية للبيئة النوبية، فالرمز يتصل بموضوع في حياه الفنان النوبي وعاداته وتقاليده ومجتمعه، والمجتمع هو الذي يحدد قيمه الرمز ويضفي علي الأشياء المايه معني فتصبح رموزاً، إذأ فالرمز جزء يمثل الكل، ولا بد أن يحمل الجزء (الرمز) قيم الكل (البيئة)، ويميل الفنان النوبي إلي التفاؤل دائماً ويتضح ذلك من خلال الألوان والرسوم والزخارف الجذابة، ولا يخلو فن لهم من رموز تختلف معانيها ودلالاتها من فنان لآخر، وتعكس هذه الرموز طبيعه وخصائص الشعب النوبي ويتجلي ذلك بوضوح في عده مجالات أبرزها رسوم الواجهات المبني ومدخلها وجدران البيوت الداخلية. [50/ص 198]

فالرمز هو تلخيص بلغه الشكل لفكر وعقيدته وأحاسيس الفنان الشعبي والأشكال الفنية لا ترتقي إلي مستوي الرمز إلا إذا: أن تكون محمله بالقيم الإجتماعيه والثقافيه للبيئة، أن يكون الشكل ممتداً بجذوره إلي فتره زمنيه طويله حتي تثبت قيمته ويصبح متداول في بيئته كاللغة والعمله. فالفنون النوبيه تعكس خصوصيات الثقافه النوبية، التي تضمن رموزاً تعكس دلالاتها ومعتقدات شعبيه وسحريه. ويظهر ذلك في الرسوم الجداريه التي تزين واجهات المنزل ومدخلها. والرمز في الفنون الشعبيه هو الوحده الفنيه التي يختارها الفنان الشعبي من بيئته لكي يجمل إنتاجه المبني. [54/ ص 26]

٥-٣- أهم خصائص ومميزات الفن الشعبي النوبي:

الأصالة: بالإضافة إلي أنها فنون وليده ببيئتها، تتميز فنون تلك المنطقه بالأصالة الممتده إلي أعماق الجذور والنابعه من خلاصه حضارات عديده مرت بها بلاد النوبة.

الإنتلاق والفطرية: بالرغم من أن هذه الصفة مشتركة في كثير من الفنون الشعبيه الأخرى، إلا أن الفنان النوبي يمكن إعتباره أكثر فطريه، حيث ظل فتره طويله بمعزل عن التأثير بالتجديد والتغيير بحكم موقعه.

وحده الفنون النوبية: جميع الفنون الشعبيه النوبية متقاربة سواء في ألوانها الصريحة، وفي زخارفها ورموزها، وفي معانيها الجمالية التعبيرية. [51/ص 10]

٥-٤- القيم الجمالية للفن النوبي:

إن اختلاف الخبره الجمالية من مجتمع إلي آخر فقد يري مجتمع قيم فنية وجمالية من موروثاته يراه المجتمع آخر منافياً للقيم الجمالية وهذا يرجع إلي عوامل عديدة تؤثر في رؤيه جاليه عند المجتمعات المختلفه ولكن يمكن القول أن الفن النوبي يقدر تقديراً كبيراً وهو بمثابة ظاهره تدرس للإستفاده منها في الإبداع الفني وهو قيمة كبيرة يجب حمايتها من الإندثار وذلك عن طريق توثيق هذه الموروثات. [50/ص 199]

٥-٥- عناصر الزخرفة النوبية:

هناك إتجاهان يسيطران علي أعمال الفن الزخرفي بالنوبية، أحدهما يتجه نحو محاكاة الطبيعة والآخر يتجه نحو التطويع الفني والرمزية [21/ص 17]. ونلمس في بيوت النوبة شغف النوبيين بالزخارف وحبهم للألوان المتباينة الجذابة.

والزخارف النوبية تنقسم إلى عدة أنواع فمنها:

- الزخارف الهندسية: وهي عبارة عن خطوط أو منحنيات تكون أشكالاً عديدة مثل المثلثات والمربعات والمعينات والدوائر وكثيراً ما تزين الجدران المحيطة بالبوابات بتلك الزخارف الهندسية.

- الزخارف الطبيعية: وهي زخارف مكونة من وحدات الزهور والنباتات ورسوم لبعض الحيوانات والطيور.

- الزخارف الرمزية: هي علامات لجذب الخير لأهل الدار أو لمنع الشر عنهم، مثل رسم الأحبجة على الواجهات ومنها السمكة والكف والعقرب والعين، فالسمكة تكثر من الإنجاب أما الكف والعقرب فهي تمنع الحسد، وكذلك رسم الرموز النباتية الخضراء للتعبير عن الخير والرزق وخاصة النخيل الذي يرمز إلي الخصوبة ومن ضمن الزخارف الرمزية الكتابات التي توجد علي واجهات البيوت النوبية فكثيراً ما يستخدم عبارات الله أكبر وما شاء الله. [37/ص 90]

٥-٦- خصائص الفن الشعبي النوبي:

الرمزية: حول الفنان الشعبي النوبي كل ما يراه في محيطته وفي بيئته إلي رموز فنية، تحمل الكثير من الدلالات الخاصة والمعاني، التي تشير إلي إعتقاد معين، وأصبحت هذه الرموز مقدسة لديه ويتوارثها الأجيال لا شعورياً عبر العصور والحضارات.

التجريد الهندسي: الفنان النوبي فنان بسيط، ذو حظ وافر من التعليم وهو بعيد كل البعد عن الدراسة الأكاديمية لذلك فرموزه الفنية بعيدة عن الواقع الطبيعي مع ملاحظه عد الإهتمام بالمنظور، وإهمال البعد الثالث. [44/ص 278].

٥-٧- الزخرفة في العمارة النوبية:

في النوبة القديمة كان للنوبيين أسلوب مميز في الرسم والزخرفة، ويلاحظ أنه في الجنوب – بصفه خاصة – إعتبار الرسم والزخرفة أقل أهميه في العمارة، و يبدو أن عدم إهتمام النوبيين في الجنوب بالزخرفة والرسم يرجع إلي أن الطبيعة بألوانها الجميله ومناظرها الخلابة تعتبر خلفية متنوعه الألوان و نابضة الحياة، حيث توجد غابات صغيرة من أشجار النخيل وبساتين المانجو والليمون والأشجار المثمرة. [29-30/ص 20]

أما في الشمال لم يبق هناك سوي الصخور والرمال، وبالتالي إزدهرت فجأة في المنطقة فنون التصوير الجداري – وتزيين البيوت، والنحت الطيني البارز الملون من أجل تعويض الجمال الطبيعي، وصارت الموتيفات أكثر تنوعاً و غني بالتفاصيل وقد إنتصت البيوت بألوانها الزاهية فوق الصخور الجافة العارية كأنها نوع من التحدي. كما لو أن الناس قد أجابوا علي عالم طبيعه المعادي بخلق عالم آخر أكثر جمالاً، عالم من اختراعهم هم. [22/ص 112]

إذا ألقينا نظرة فاحصة على هذه الزخارف نجد أنها تحمل سمات الطرز المعمارية الشعبية بشكل واضح يتسم بلغة تحمل معاني الأصالة والتعبير المباشر عن خبرة المماريين النوبيين التي وصلت إلى مرحلة الثبات والاستقرار، فقد كان لكل فنان نوبي أسلوبه الخاص في عمل الزخرفة، على الرغم من تشابه المواضيع. وهم يبذلون قصارى جهدهم بالوصول بالزخرفة إلى درجة فنية رفيعة المستوى. كان يعطي صورة دقيقة لرسم الدوائر للقباب والمثلثات، فد استعمل اليرجل" والمسطرة في رسم الاشكال الهندسية للتأكيد على النسب الهندسية للأشكال والزخارف للتأكيد على النمط الزخرفي للطرز المعمارية التي تثرى جدران المباني بالقيم الفنية. [19/ص 301]

٦- اللون في البيئة النوبية:

يعبر اللون في البيئة النوبية بصفة عامة عن الطابع الفطري الواضح للإنسان النوبي البسيط الذي يبهره كل ماحولة من ألوان طبيعية نابغة من عناصر البيئة المحيطة به، ومن تلك الألوان الأحمر والأصفر والبرتقالي والأخضر والأزرق وكلها ألوان قوية وصريحة تعبر عن صدق الشخصية النوبية. [1/ص 48]

إستخلص الفنان النوبي ألوانه من الطبيعة، فقد كانت مواد بسيطة تستخلص من الطبيعة، تسحق ثم تمزج بالماء وإضافة القليل من الصمغ لكي تلتصق بالجدار وكانت المغرة السائدة هي الحمراء والصفراء والبنية، وتختلف حدتها حسب الكمية المذابة منها. ويلى تلك الأهمية في الألوان الأبيض الجيري أو الطباشيري الذي استخدم في تلوين الملابس والخلفيات سمات التصوير في الاسرة الثامنة عشر (كما كان الفنان يوحى بمدى الشفافية أو الكثافة بمضاعفة طبقات طلائه). كان يستخلص الأسود من الهباب السناج، واستخدم المغرة الحمراء بتدرجاتها في تلوين أجسام الرجال، والمغرة الصفراء بلونها الشاحب في تلوين بشرة النساء كما استخدمها في تلوين زينتهن، واستخدم الأبيض الجيري لتلوين الملابس. أما النصوص الهيروغليفية فقد كانت باللون الأحمر والأصفر، كما أن الوجه ملون بلون واحد دون تدرج، أما الأزرق فهو من نبات زهرة النيل والذى أستخدم في الخلفيات. [5/ص 269]

٦- ١- اللون ودوره في تصميم المسكن:

لقد كان للون في المساكن النوبية دوراً هاماً في إظهار الأشكال الفنية في تناسق وإنسجام، فمن أشهر الألوان المستخدمة في بلاد النوبة لون الطين وهو خامة البيئة والتربة وعمل حوائط المسكن من طين التربة هو إمتداد للأرضية فيعطي إحساساً بالتكامل والوحدة، وهو أن المسكن هو جزء من الأرض، وإستخدام أيضا اللون الأبيض وغالباً ما يستخدم كأرضية للزخرفة عليه، أما الألوان المستخدمة في الزخرفة فهي الأزرق والأصفر والأخضر، وجميع هذه الألوان أخذت من الأكاسيد الطبيعية الموجودة في جبال المنطقة وقد كانوا يجمعونها في هيئة أحجار رملية ثم تفتت وتخلط بالماء والزيت وفي رأي الباحث أن النوبي قد توارث الألوان عن أجداده المصريين القدماء فقد عبر باللون الأزرق والأخضر الغامق والأصفر الداكن والأسود وهي ألوان إشتقت أكثرها من المعابد المصرية القديمة الموجودة بمناطق النوبة، كما يعتبر اللون الأخضر من أحب الألوان المرغوبة لدى النوبيين إذ أنه يرمز عندهم إلي الخير. [57/ص 10]

طريقة الزخرفة النوبية:




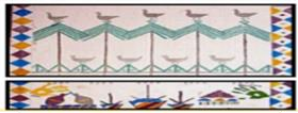
- تكرر الوحدات الزخرفية علي المحوران الأفقي والرأسي للحوائط. وهو مستمر ومتأثر بفن الزخرفة المصرية القديمة.
- تشابة الوحدات وطريقة تكررها إلي حد كبير في معظم المنازل، ولا تختلف المنازل إلا في خطوط أعلي المداخل.
- في منطقة الفادجة كانت زخرفة معظم الواجهات تقتصر عل تكرار عدد من الأطباق.
- كانت الزخارف بارزة ملونة بلون واحد الأبيض أو بألوان عديدة حول النوافذ والأبواب.

يوضح الجدول (٢) الزخارف النباتية التي إستخدمها الفنان النوبي:

الزخرف	النخيل	النبات والزهور	الشجرة وإصيص الزرع
مصدره مستمد من	- كان مصدره الأساسي موجوداً في الحضارة المصرية القديمة. - البيئه الجغرافية لبلاد النوبة حيث يتوافر النخيل كنبات هام وأساسي في الحياة النوبية. [25/ص 187]	رسمها المصور الشعبي بطريقه عشوائيه	
يدل علي	- يدل علي الإنتاج والوفرة، و يدل علي البهجة والعرس والقدسيه - مصدرأ للخير والبركة والنماء ورمز الإزدهار. [43/ص 1647]. - رمز مقدس للخصب والرزق، حيث إنها تدل الخير والحياء. [45/ص 15].	ترمز إلي البهجه والفرح بقدم الحجاج والرحمة فهما رمزان للرزق والتفاؤل والصفاء.	لتجمل الواقع وتعويضاً عما تفتقر إليه تلك المناطق من نباتات. رمز للأوممة والرزق والخصوبة. [27/ص 6]
إستخدم في	- تم تناوله في المناسبات التي لها قدسية خاصه كالأفراح. [63/ص 187]. - رمز الخصب يدل على الإنتاج والوفرة، فاستخدامه الرسام في أعماله بذات المعنى. [42/ص 86]. - يرسم باللون الأبيض فوق الأرضيه الطينيه بأسلوب مبسط في العلاقات بين الخطوط الرأسية والمائلة. [27/ص 6].	في الأعراس ورسوم الحج وعلى المقابر. [45/ص 17]	علي جدران المنازل النوبية
صورة	(شكل ٨) (شكل ٩) إستخدام النخيل في التراث النوبي (شكل ١٠)	(شكل ١١) إستخدام النباتات والزهور	(شكل ١٢)

ويوضح الجدول (3) الزخارف الهندسية التي استخدمها الفنان النوبي:

الزخرف	الدائرة	المربع	المثلث	مثلث ودائرة ومربع
مصدره مستمد من	<p>- المولوده الأنتي. [34/ص 6]</p> <p>- هي الشكل الذي يرسمه المسلمون في طوافه حول الكعبة، مستلهم من الأشكال المقدسة كالشمس والقمر. [43/ص 1647]</p> <p>تمثل للنوبيين القمر وإن كان يرمز له أحياناً بالهلال، كانت الدائرة البارزة ترمز للشمس وهي رمز القوة وإستمرار الحياة. [50/ص 200]</p> <p>الدائرة يعني القدسية أيضاً لأن الدائرة لها صلة بالكثير من الأشكال القدسيه كالشمس والقمر متداخلة ومتفرقة. [42/ص 94]</p>	<p>- المربع وليد الدائرة ولكن ينتمي إلي عائلة الخطوط المستقيمة ويعطينا مساحة لتوليد علاقات شكلية عديده وتجاوز مربعين ينتج مستطيلاً، المتجه برأسه لأعلي. [34/ص 8]</p> <p>- الكعبة، بنيت على أساس مربع، فيمثل المربع علاقات متوازنة حول نقطه المركز. [43/ص 1647]</p> <p>- هذا الشكل بالنسبة للمسلم يحقق علاقات متوازنة حول النقطة. [42/ص 94]</p>	<p>نابع من الفكر الإسلامي والتكرار هنا تأكيد لوحداية الله وعظمته وجلاله. [34/ص 7]</p> <p>يعد المثلث رمز الروح حيث صنعت الأحجبه علي شكل المثلثات [43/ص 1647]</p> <p>الإستلهام من شكل الجبال. [50/ص 198]</p>	<p>للتعبير عن دلالات سحرية و تعاويذ وطلاسم حيث ترسم هذه الأشكال متداخل، كما يمثل المربع والدائرة القدسية والجلال. [45/ص 17]</p>
يدل علي	<p>- بما لديه من ليونه في الحركة والإستمرارية، وهي ليونة الحياة والأرض والنماء والدوائر تمنع الحسد والعيون الشريرة</p> <p>- تعبر عن القدسية</p> <p>- وإستخدم رمز الدائرة بقوة في جميع المجالات، فالدائرة ينتج عند الطواف حول الكعبه.</p> <p>- تدل علي القدسية، دلالات سحرية وطلاسم نشاهدها بكثرة في الوشم والسجاد والحصير. [42/ص 94]</p>	<p>- رمز للذكوره والقوة والصلابة والثبات، المربع يمثل التوازن في الكون، كما أنه يشير إلي الكعبة. [34/ص 8]</p> <p>- شكل المربع يعني التوازن والقدسية. [42/ص 94]</p>	<p>- يرمز للمجد وتحقيق الطموح وتحدي الصعاب وهو يرمز الي الشموخ، والعظمة، وللوصول إلى القمة التي تعني الثقة بالنفس.</p> <p>- طلسم ضد العين والحسد والتقابل، رمز الإستقرار والجرأة [34/ص 7]</p> <p>- لحماية أهل المنزل من الحسد والعين حسب المعتقدات النوبية وإبعاد الروح الشريرة، وتكرار المثلثات يعني التسبيح دائماً أبداً، والأرضية المتجهه لأعلي والمثلثات المفرغه المتجهه لأسفل ترمز إلى الإتصال بين السماء والأرض، كما يمثل المثلث رمزاً للعلا. [43/ص 1647]</p> <p>- إنهم يطلقون عليه الحجاب ويعتقدون أنه يحميهم من الحسد ويبعد عنها الأذى. [50/ص 201]</p>	<p>كما رسمت الأشكال الهندسية المثلث والمربع والدائرة متداخلة ومتفرقة للتعبير عن دلالات سحرية وطلاسم نشاهدها بكثرة في الوشم والسجاد والحصير. [42/ص 94]</p>

إستخدم في	- جدران المنازل النوبية - الطواف حول الكعبة - في السجاد والحصير	- تزيين جدران العمارة النوبية. [34/ص 8] - في الوشم والسجاد والحصير. [42/ص 94]	- يستخدم المثلث في عمل الأحجية. [34/ص 7] في الحلي الشعبية وعلي واجهات المنازل. [50/ص 201]
صورة	 (شكل ١٣)	 (شكل ١٤)	 (شكل ١٦)  (شكل ١٥)

ويوضح الجدول (٤) الزخارف الحيوانية التي استخدمها الفنان النوبي:

الزخرف	الأسد	العقرب	الثعابين	التمساح- الثعلب- الهدد
مصدره مستمد من	- من المؤثرات التي أدت إلي وجوده في التراث الشعبي النوبي هي البيئة الإجتماعية فقد عبرت القصص والسير الشعبيه القديمة التي تحكي عظمة وبسالة الأجداد بالأسد. ومصدره الأساسي من الطراز المصري القديم والحضاره الآشورية. [25/ص 187]	العقرب كانت توضع على الحائط لمقاومة قوى الشر والتغلب والسيطرة عليه والتزود بالقوة.	- هي غداره لا يؤمن بها، فالثعابين تحرس الكنوز الأثرية. [7/ص 43]	مستلهم من التحنيط. [7/ص 43]
يدل علي	- رمز القوة والبساله والإقدام والشجاعة، والبطولة والقوه. [25/ص 187]، مما أكسبه مكانة متميزة في وجدان الفنان الشعبي. [27/ص 12]	العقرب كانت توضع على الحائط لمقاومة قوى الشر والتغلب والسيطرة عليه والتزود بالقوة.	- هي موجودة كرمز للشيطان والشر والعداوة والكراهية. [42/ص 88]	ويتفائل النوبيون بالهدد فيعلقونه فوق المداخل لي جلب البركة والخير. [7/ص 43] - يرمز للولادة السهلة، وقوتها الخارقة للطبيعة [43/ص 1684]
إستخدم في	- تم تناوله بعده هيئات في الزخارف النوبية وكرسوم على الأثاث والأقمشه. [25/ص 187] - استخدم كرمز في رسوم وروايات شعوب متعدده. [42/ص 87]	علي الحائط. [7/ص 43]	- رسم المصور الشعبي هذا الرمز في مواجهة الأبطال والأسود والنسور لأنه يمثل الشر والكراهية	كتميمه للولاده، وخصوبة النساء، حيث يقوم النوبيون بتعليق الحيوانات المحنطة. [7/ص 43]

				صورة
(شكل ٢٠)	(شكل ١٩)	(شكل ١٨)	(شكل ١٧)	
القطط السوداء	الطيور	السمة	الجمال	الزخرف
	- ويعد الحمام القوة الحارسة الكبرى في معتقدات النوبيين، إعتنت المرأة النوبية بتربية الطيور واعتبرتها مصدراً للخير. [43/ص 1648]			مصدره (مستمد من)
- ترمز إلى الفأل الحسن وطرده الشيطان والشور. [46/ص 3] - توحى أيضا بالتفاؤل. [45/ص 18]	ترمز للسلام	- ترمز لسعة الرزق وجلب الحظ والخصوبة. [45/ص 19] - رمز قديم يعني التجدد والخير والعيش الرغيد وسعة الرزق وجلب الحظ والخصوبة وللتجديد، والتكاثر. [27/ص 7]	يرمز إلي قوة التحمل والصبر وقدرته علي السير لمسافات طويلة. [45/ص 18] للتعبير عن البيئة الصحراوية وكثيراً ما يرسم مع شكل الكعبة للتعبير عن عوده الحج. [27/ص 7]	يدل علي
	غالباً ما تظهر بين أصيص الزرع وأشجار النخيل في صفوف في إتجاه واحد توحى بالحركة. [27/ص 7]		وسيله للتنقل كان يستخدمها الحاج لذا كثيرا ما يرسم مع شكل الكعبة للتعبير عن ذلك. [45/ص 18]	إستخدم في
				صورة
(شكل ٢٤)	(شكل ٢٣)	(شكل ٢٢)	(شكل ٢١)	
الغراب والبوم: يرمزا للشؤم والخراب، [46/ص 3]				

ويوضح الجدول (٥) الزخارف الكونية التي استخدمها الفنان النوبي:

الماء والنيل	الشمس	الهلال والنجمة	الزخرف
<p>- وهي تشبه سلسلة من المثلثات المتجاوره والمنتظمة تربط بين عناصر التصميم والتي تشبه ماء النيل، وعبر عنه بخطوط منكسرة أو متموجة منحنية. [27/ص 6]</p> <p>- عبر عنه الفنان النوبي بالخطوط المنكسره والذي يوضع ارتباطه بالنيل وحبه له. [50/ص 202]</p>	<p>- ترسم كدائره كبيره أو ما يشبه النجم وبداخله نقطه أو وجه وترسم أحيانا محاطه ببعض الخطوط كدلالة علي الإشعاع. [27/ص 6]</p>	<p>- من أهم الرموز النوبية وهما في الأصل رمزان إسلاميان، ومن المسلمين ينتظرون هلال أول شهر ويحددون أوقات أعيادهم علي أساس هلال القمر، والنجوم اليراقه ليلاً علي صفحه السماء المثلثه أو الخماسيه. [50/ص 199]</p> <p>- إستوحى الفنان الشعبي هذين الرمزين في أعماله. [45/ص 14]</p>	<p>مصدره) مستمد من)</p>
<p>- رمز للخير والبركة وتقديس للنيل. [27/ص 6]</p>	<p>- دلالة علي الإشعاع. [45/ص 14]</p> <p>- هي مركز الحياة وترمز للقوة. [27/ص 6]</p>	<p>- الهلال يرمز بالقمر وارتبط في كثير من الحلبي بالنجمة ليعبروا عن التفاؤل [50/ص 199].</p> <p>- يدلان علي التفاؤل، فالمسلمون يتقائلون بهلال أول شهر ووجدا أيضا في بعض الحلبي المرأه التي تنزين بها حيث يجعل دوراً هاماً في وجدانه. [45/ص 14]</p>	<p>يدل علي</p>
<p>- النيل بالنسبه للنوبيين هو كل شيء بالنسبه لهم فهم يلازمونه ويعيشون علي ضفته وهو وسيلتهم للتنقل من مكان إلي آخر. [27/ص 6]</p>		<p>في الحلبي النوبية، ووضعها في أعالي الماذن. [50/ص 202]</p>	<p>إستخدم في</p>
 <p>(شكل ٢٨)</p>	 <p>(شكل ٢٧)</p>	 <p>(شكل ٢٥)</p> <p>(شكل ٢٦)</p>	<p>صورة</p>

ويوضح الجدول (٦) بعض الأنواع المختلفة للزخارف النوبية:

الزخرف	الكف والعين	السفينة	السيوف
يدل علي	- يستخدم الفنان النوبي رمز الكف لصد العين الحسود [50/ص 202] - صور الفنان الشعبي الكف كرمز لإبعاد الحسد وشر العين ولذلك يقرن رسم العين برسم الكف فيرسم الكف مفتوحاً في وسطه عين وتكتب تحتها (خمسة وخميسة). [45/ص 17]	- تمثل خير وبشري لدي النوبيين. [43/ص 1648]	- الرسام الشعبي تفنن في تصوير السيوف وأبداع في أشكالها وألوانها وزخرفتها فهي رمز البطولة، لا يرسم السيوف إلا في يد الأبطا والفرسان، [42/ص 89]
إستخدم في	- تم رسم كثير منها علي أبواب المنازل وعلي العربات يداً مبسوطه الأصابع للوقاية من الحسد وهو يماثل كف الوقاية عند المصريين القدماء. [42/ص 89]	- تمثل السفن مكانة خاصة لدي النوبيين، ففي وصوله خير وبشري لهم حيث كانت تحمل خطابات من النوبيين المهاجرين والهدايا والمال، كما استخدمت المراكب الشراعية في التنقل بين القرى النوبية الواقعة علي النيل	- يرتبط السيوف بمعاني البطولة والفروسية والشجاعة. [27/ص 7]
صورة			(شكل ٣١)

ويوضح الجدول (٧) الألوان التي استخدمها الفنان النوبي:

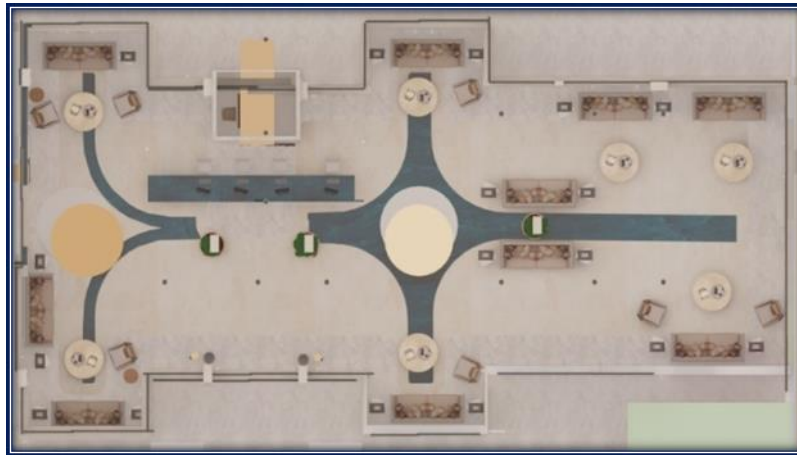
اللون	اللون الأحمر	اللون الأبيض	اللون الأخضر
مصدره مستمد من	- مصدره الطراز القبطي. - وأدت إلي وجوده في التراث الشعبي النوبي هي البيئة الجغرافية لبلاد النوبة الحارة	- مصدره الطراز الإسلامي. - من المؤثرات التي أدت إلى وجوده في التراث الشعبي النوبي البيئة الجغرافية لبلاد النوبة بطبيعتها الحارة والتي بطبيعته الحال تؤثر على إختيار السكان للألوان الفاتحة التي تعكس أشعة الشمس.	- مصدره الأساسي الطراز الإسلامي القديم.

<p>- يدل علي الخير - وهو رمز للشعائر الدينية لدي المسلمين نسبه إلي لون قبه المسجد النبوي الشريف</p>	<p>- هو رمز للعلاقة النقية بين العبد وربّه والتي يملؤها الرحمة، ويدل على الصفاء والنقاء والحب والراحة</p>	<p>- يدل علي القدسية والبهجة والعرس.</p>	<p>يدل علي</p>
<p>- تم تناوله في الأماكن الدينيه وتعبيراً عن الخير الوفير والنماء. - ومن المؤثرات التي أدت إلي وجوده هي البيئة الجغرافية لبلاد النوبة فاللون الأخضر رمز الزرع والخضرة نظراً لطبيعته البلاد الصحراوية وافتقارها إلي الزراعة</p>	<p>- تم تناوله في التعبير عن النقاء في أفراح العرس وفي الأماكن الدينية، حيث كان المسلم يحج إلي الله تعالى بملايس الإحرام البيضاء فيعود كما ولدته أمه نقياً بلا ذنوب</p>	<p>- تم تناوله في الافراح والمناسبات التي لها قدسية خاصة</p>	<p>إستخدم في</p>
 <p>(شكل ٣٤)</p>	 <p>(شكل ٣٣)</p>	 <p>(شكل ٣٢)</p>	<p>صورة</p>
<p>اللون الاصفر</p>	<p>اللون الفيروزي</p>	<p>اللون الأزرق</p>	<p>اللون</p>
<p>مصدره</p>	<p>- مصدره الأساسي من الطراز المصري القديم والإسلامي.</p>	<p>- مصدره الأساسي الطراز المصري القديم</p>	<p>مستمد من</p>
<p>- رمز لكل ما يحيط بهم من بيئته صحراويه طبيعيه مما يدل علي إرتباطه بالبيئه وتعايشه وإنسجامه معها. [5 / ص 94-112]</p>	<p>- رمز لمقاومة الحسد والعين الشريبه ورمز للنيل العظيم.</p>	<p>- هو رمز للوفرة والكرم حيث كان النيل العظيم يمثل لأهالي النوبة منذ عهد الفراعنة الخير ويعبر عن العطاء والنماء، فهو يدل علي الخير والنقاء، كما أنه يعكس زرقه السماء التي كانت همزة الوصل بين النوبى وربة في أحلي لحظات</p>	<p>يدل علي</p>
<p>إستخدم في</p>	<p>- تم تناوله على جدران منازل النوبية والزخارف ومكماً التصميم الداخلي. - أدت إلى وجوده البيئة الإجتماعية التي تقضى بإعتبار أن اللون الفيروزي هو المقاوم للحسد والعين والطارد للأرواح الشريرة من البيوت ونتج ذلك أيضاً لما لنهر النيل بألوانه الأزرق والفيروزي من سحر خالد لدي الإنسان المصري.</p>	<p>- من المؤثرات التي أدت إلى وجوده المؤثرات الجغرافية نتيجة لوجود نهر النيل وماله من قدسيه وما يعطيهم من خير فهو مصدر أساسي لحياتهم كشریان حياة أساسي لبلاد النوبة التي تحيا علي ضفتيه</p>	<p>إستخدم في</p>



ثانياً: الإطار التجريبي:

- تم الاستفادة من التراث النوبي في إعداد مجموعة من التصميمات ذات الطابع النوبي ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة ليهو الإستقبال بفندق خمس نجوم بأسوان والذي يقام بدون تصميم مميز يعبر عن مصر بهويتها المميزة؟
- حيث تم إحضار مسقط أفقي لفندق في أسوان، وإعداد التصميمات الداخلية له بهوية مصرية مميزة (نوبي)، وتوزيع الأثاث بما يتناسب مع الطابع النوبي، عدد تصميمان مختلفان.



(شكل ٣٨) مسقط أفقي ليهو الإستقبال بفندق خمس نجوم بأسوان



(شكل ٣٩) مسقط أفقي آخر ليهو الإستقبال بفندق خمس نجوم بأسوان

- ثم تم عمل تصميمان مختلفان ليهو الإستقبال بالفندق خمس نجوم مستخدماً نوعاً واحداً من الزخارف النوبية في تصميمين مختلفين، وهي الزخارف الهندسية حيث إستخدم الدائرة والمثلث فقط للتأكيد علي غزارة الطابع النوبي بما يحمله من تصميمات مختلفة، والتي تعند على البناء الهندسي على التنوع في الحلول التشكيلية للمفردات الزخرفية، وإستخدام الزخارف النباتية والأطباق النوبية في التصميم الثاني.

- كما تم تصميم قطع أثاث ذات طابع نوبي بمعايير هندسية تتناسب مع معايير التصميم الداخلي النوبي المستخدمة في بهو الإستقبال بالفندق والمكونة من كرسي ومنضدة وسط وبارتشن رأسي، حيث تم تصميمها لتصبح قطع الأثاث منتجات تطبيقية لها قيمتها الجمالية والبصرية وتوظيفها في التصميم الداخلي.

- وقد تم إعداد إستبيانان لتحكيم التصميمات والنماذج المقترحة من قبل المتخصصين "من السادة أعضاء هيئة التدريس"، ودارسي التصميم الداخلي، لقياس والتأكد من صدق فرضية البحث.

- وكان السؤال الرئيسي: هل يتضح في التصميمات المقترحة "الإطار التجريبي" الفكر المدعو إليه والهدف من البحث بشكل واضح وبسيط وهو أن المفهوم المعاصر للقيم التراثية للطابع النوبي يمكن إستخدامها في إثراء الفكر التصميمي للتصميم الداخلي للمنشآت السياحية؟

أولاً: الفكرة التصميمية:

لتحقيق أهداف البحث وتطبيق نتائجه كان لزاماً علينا من إختيار مشروع تطبيقي تطبق فيه أهم نتائج الدراسة ويمكن من خلاله تطبيق عناصر التراث النوبي وأهم مؤثراته في العمارة والتصميم الداخلي للمنشآت السياحية، وذلك من خلال تلك العناصر وأنماط القيم الجمالية للشكل النوبي سواء الوحدة والاستمرارية- الاستقرار- المقياس- الإيقاع- والنسب. من تلك الآليات المكونة الشكل الناتج.

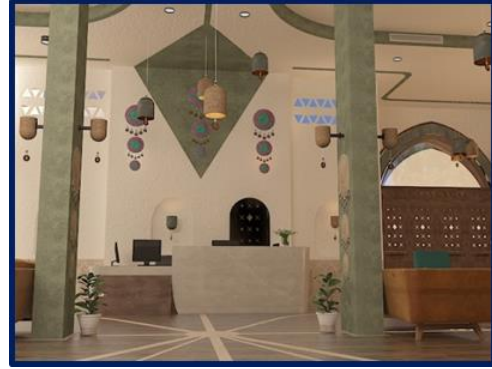
استلهمت الأفكار التصميمية من عدة عناصر من خلال الدراسة، بيد أن الفكرة الرئيسية الغالبة كان مصدرها الموروث التاريخي للطابع النوبي، حيث تم إستلهام الزخارف من الطابع النوبي، والزخارف النوبية لبيوت أهل النوبة ذات الألوان الصريحة والمستوحاة من الطبيعة المحيطة، والتراث النوبي يظهر في الزخرفة ومحاكاة الطبيعة والعادات والثقافة النوبية المتصلة بالنيل والفيضان والنخل وألوان الطبيعة الصريحة، حيث يتم تطبيق التراث النوبي من خلال أحد تلك الأساليب، إما التقليد أو التجريد أو الإستلهام والمحاكاة، أما المصدر الثاني فهو من الطبيعة الملهمة الأولى لأي مصمم.

التصميم الأول:

- إعتد التصميم على ترتيب عناصر التصميم الداخلي "الأرضيات والحوائط والأسقف" لبهو الإستقبال وتحقيق الوحدة القائمة على تنظيم تلك العناصر وتفاعلها مع بعضها البعض لخلق إحساس بالصلة المستمرة، وتم إستخدام الزخارف الهندسية (المتثلث)، حيث يعد المتثلث رمز الروح للحماية و إبعاد الروح الشريرة وحماية أهل المنزل حسب المعتقدات النوبية، كما يمثل المتثلث رمزاً للسمو والعلاء، والأرضية المتجهة لأعلى والمتثلثات المفرغة المتجهة لأسفل ترمز إلى الإتصال بين السماء والأرض، وتكرار المتثلثات يعنى التسبيح دائماً أبدياً حيث إستخدم التكرار كأحد الأسس الإنشائية الجمالية للتصميم، كما إستخدم الألوان الهادئة التي تثير في نفس المستخدم الشعور بالراحة وهي مجموعة درجات اللون البيج والأخضر التي تم توزيعها بين الأشكال وعناصر التصميم الداخلي بطريقة تكسب التصميم نوعاً من الترابط الناشيء عن تلك العلاقة اللونية.

الزخارف الهندسية المستخدمة أعقد وأبسط الزخارف المستخدمة في شتى أنواع الفنون وهي تتفق مع العديد من المعتقدات والأفكار في الحضارات المختلفة ولهذه الطرز تناغميات خاصة عند دمجها مع بعضها البعض واستنباط جماليات وتكوينات جديدة تتميز بالأصالة والمعاصرة.

كما جاءت الألوان ذات طابع نوبي صريحة متباينة مستوحاة من البيئة المصرية.



(شكل ٤٠، ٤١) نلاحظ استخدام الزخارف الهندسية المثلث كزخرف رئيسي في الواجهة مع تكرار الدائرة حوله



(شكل ٤٢، ٤٣) تصميم بهو الإستقبال بفندق خمس نجوم بأسوان، ونلاحظ استخدام الزخارف الهندسية ولكن مختلفة عن التصميم السابق، حيث استخدمت الدائرة كزخرف رئيسي في الواجهة مع تكرار المثلث حوله

التصميم الثاني:

إعتمد التصميم في بنائه على الزخارف الهندسية المميزة للطراز المتعدد الألوان، وتم الربط بين عناصر التصميم الداخلي من أرضيات وحوائط وأسقف حتي يتحقق الوحدة ويتم ربط عناصر التصميم ببعضها البعض، وقد تكرر التصميم على مسافات، وتتنظم أشكال معها لتعطي الإحساس بالإيقاع، إذا القينا نظرة على هذه الزخارف نجد أنها تحمل سمات الطرز المعمارية النوبية بشكل واضح ينسجم بلغة تحمل معاني الأصالة والتعبير المباشر عن خبرة الفنانين النوبيين التي وصلت إلى مرحلة الثبات والاستقرار وعلى قدرة أهل النوبة في صنع البهجة بفطرة فنية سليمة. وتعتمد الفكرة التصميمية على التكرار بين العناصر الهندسية وزخارف الأوراق النباتية، لعمل تكوين مبتكر يمزج بين جماليات هذين الأسلوبين حيث ينتج عن تراكب الأشكال وتكرارها.





(شكل ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٤٧) تصميم آخر ليهو الإستقبال بفندق خمس نجوم، نلاحظ إستخدام الزخارف الهندسية التي تحمل سمات الطرز المعمارية النوبية بشكل واضح يتسم بلغة تحمل معاني الأصالة والتعبير المباشر عن خبرة الفنانين النوبيين التي وصلت إلى مرحلة الثبات والإستقرار

ثانياً: المشروع التطبيقي:

تم تصميم قطع أثاث ذات طابع نوبي بمعايير هندسية تتناسب مع معايير التصميم الداخلي النوبي المستخدمة في بهو الإستقبال بالفندق الخمس نجوم بأسوان، والمكونة من كرسي ومنضدة وسط وبارتشن رأسي، حيث تم تصميمها لتصبح قطع الأثاث منتجات تطبيقية لها قيمتها الجمالية والبصرية وتوظيفها في التصميم الداخلي.



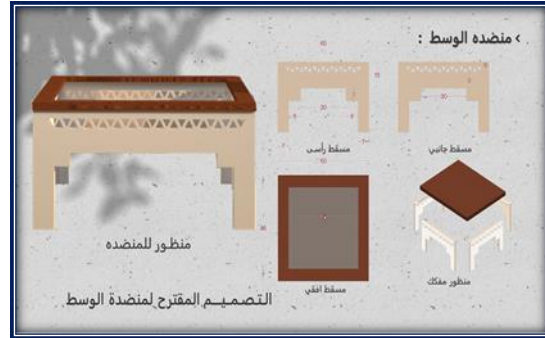
(شكل ٩) تصميم مقترح من كرسي وكنبة ومنضدة وسط، وخطوط التصميم تتسم بلغة تحمل معاني الأصالة والتعبير المباشر.



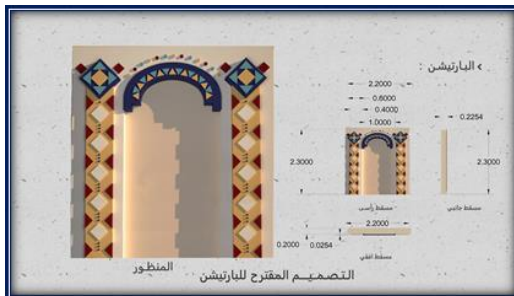
(شكل ٨) تصميم مقترح آخر لكوان منطقة الإستقبال، وخطوط التصميم مستلهمه من الخطوط الهندسية النوبية.



(شكل ٥١) التصميم المقترح للكرسي المستخدم في كوان منطقة الإستقبال، ذو الطابع النوبي، المستلهم من الزخارف الهندسية، مع إستخدام اللون الأزرق النوبي.



(شكل ٥٠) التصميم المقترح لمنضدة الوسط المستدة في كوان منطقة الإستقبال بفندق خمس نجوم بأسوان، وخطوط التصميم مستلهمه من الزخارف الهندسية النوبية.



(شكل ٥٣) التصميم المقترح للبارتشن المستخدم.



(شكل ٥٢) الشكل النهائي للكوان المستخدم.

التنفيذ النهائي: تم تنفيذ جميع القطع باستخدام أخشاب الموسكي والكونتر.



(شكل ٥٥) مراحل تنفيذ منضدة الوسط المستخدمة في الكوان الخاص بمنطقة الإستقبال بالفندق خمس نجوم.



(شكل ٥٤) مراحل تنفيذ الكروسي المستخدم في الكوان الخاص بمنطقة الإستقبال بالفندق خمس نجوم.



(شكل ٥٧) توضح مراحل تنفيذ الكروسي ومنضدة الوسط المستخدم في الكوان الخاص بمنطقة الإستقبال.



(شكل ٥٦) مراحل تنفيذ البارتيشن المستخدم في الكوان الخاص بمنطقة الإستقبال بالفندق خمس نجوم بأسوان.



(شكل ٥٩) مراحل تنفيذ البارتيشن المستخدم في الكوان الخاص بمنطقة الإستقبال بالفندق خمس نجوم بأسوان.



نموذج رقم (1)

ملحق (1) إستمارة إستبيان للمتخصصين من السادة أعضاء هيئة التدريس

عدد العينة: (30) من السادة أعضاء هيئة التدريس للتصميم الداخلي والأثاث.

المكان: كلية الفنون التطبيقية "جامعة حلوان وجامعة دمياط وجامعة 6 أكتوبر وجامعة بنها".

وفيما يلي نموذج لإستمارة الإستبيان :

إستمارة إستبيان			
لبحث تحت عنوان: مفهوم معاصر للقيم التراثية للطابع النوبي فى التصميم الداخلى للمنشآت السياحية			
الإسم (إختيارى) :		القسم :	
.....		
الوظيفة :		النوع :	
.....		
<p>- يهدف هذا الإستبيان إلى تقييم التصميمات المقترحة ليهو الإستقبال بالفندق خمس نجوم مستخدماً نوعاً واحداً من الزخارف النوبية في تصميمات مختلفة للتأكيد على غزارة الطابع النوبي بما يحمله من تصميمات مختلفة، والتي تعتمد على البناء الهندسي والتنوع في الحلول التشكيلية للمفردات الزخرفية. - وتقييم قطع الأثاث ذات الطابع النوبي بمعايير هندسية تتناسب مع معايير التصميم الداخلى النوبي المستخدمة فى بهو الإستقبال بالفندق والمكونة من كرسي ومنضدة وسط وبارتشن رأسي، حيث تم تصميمها لتصبح منتجات تطبيقية لها قيمتها الجمالية والبصرية وتوظيفها فى التصميم الداخلى.</p> <p>- ولقياس مدى نجاح إعتقاد التراث النوبي كمصدر ثرى يقدم إبداعاً له قيمته البصرية والتشكيلية والوظيفية فى التصميم الداخلى، مع العلم أنه سيتم معاملة هذا الإستبيان بشكل سرى بغرض البحث العلمى. لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة (√) فى داخل المربع .</p>			
العبرة	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق
1. من خلال الإبداعات الخاصة بالقيم التراثية للطابع النوبي يصبح ممكناً تعزيز المشاركة فى أعمال التصميم الداخلى بمفهوم معاصر، وذلك بتبادل وجهات النظر حول أعمال تصميمية مختلفة للطابع النوبي لقاعات إستقبال الفنادق فئة الخمس نجوم وتمثل مجموعة متنوعة بصياغة عصرية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
2. للطابع النوبي تناغميات خاصة عند دمجها مع بعضها البعض واستنباط جماليات وتكوينات جديدة تتميز بالأصالة والمعاصرة، وكمصدر للإبداع فى إعداد مجموعة من التصميمات ذو الطابع المصرى ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
3. المفهوم المعاصر للقيم التراثية للطابع النوبي يمكن إستخدامه كمصدر للإبداع فى إثراء الفكر التصميمي بزخارفها ورموزها الفنية المميزة وإضافة لمجال التصميم الداخلى للمنشآت السياحية.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>
4. التصميمات المقترحة والمشروع التطبيقي حققا الهدف الرئيسي للبحث وهو تقديم مفهوم معاصر للقيم التراثية للطابع النوبي، وتحمل رسالة هادفه تتناسب مع مجريات العصر الحديث وتحقق نوعاً من التميز والأصالة.	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الإمام بعناصر الطابع النوبي بما يحتويه من فلسفة ومضمون وشكل ووظيفة، وتوظيف ما يصلح منها بصياغة عصرية لمشروعات العمارة الداخلية السياحية بصوره تحقق الإستدامة.	5.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	من الضروري معرفة التراث النوبي ليتم الإستفادة من القيم التراثية للطابع النوبي بمفهوم معاصر وتفعيله من أجل أن تعيده إلينا في صورة وعلاقات جديدة من أجل أن نجعله معاصر لنا. وإبتكار تصميمات جديدة من حيث الإستلهام والتجريد.	6.
أرجو كتابة أى ملاحظات:				
.....				
ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان				

نموذج لإستمارة إستبيان من تصميم الباحث

ملحق (2) إستمارة إستبيان للدارسين

عدد العينة العشوائية: (100) من الدارسين بمجال التصميم الداخلي والأثاث.

المكان: المعهد العالي للفنون التطبيقية بالتجمع الخامس.

وفيما يلي نموذج لإستمارة الإستبيان:

<u>إستمارة إستبيان</u>			
<u>لبحث تحت عنوان:</u> مفهوم معاصر للقيم التراثية للطابع النوبي فى التصميم الداخلى للمنشآت السياحية			
الإسم (إختيارى) :	السن :		
.....		
الوظيفة :	النوع :		
.....		
<p>- يهدف هذا الإستبيان إلى تقييم التصميمات المقترحة ليهو الإستقبال بالفندق خمس نجوم مستخدماً نوعاً واحداً من الزخارف النوبية في تصميمات مختلفة للتأكيد على غزارة الطابع النوبي بما يحمله من تصميمات مختلفة، والتي تعتمد على البناء الهندسي والتنوع في الحلول التشكيلية للمفردات الزخرفية. - وتقييم قطع الأثاث ذات الطابع النوبي بمعايير هندسية تتناسب مع معايير التصميم الداخلى النوبي المستخدمة فى بهو الإستقبال بالفندق والمكونة من كرسي ومنضدة وسط وبارتشن رأسي، حيث تم تصميمها لتصبح منتجات تطبيقية لها قيمتها الجمالية والبصرية وتوظيفها فى التصميم الداخلى.</p> <p>- ولقياس مدى نجاح إعتداد التراث النوبي كمصدر ثرى يقدم إبداعاً له قيمته البصرية والتشكيلية والوظيفية فى التصميم الداخلى، مع العلم أنه سيتم معاملة هذا الإستبيان بشكل سرى بغرض البحث العلمى. لذا أرجو من سيادتكم ملئ هذه الإستمارة بمنتهى الموضوعية بوضع علامة (√) فى داخل المربع</p>			
غير موافق	موافق إلى حد ما	موافق	العبارة
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	دراسة الطابع النوبي في مقررات المناهج الدراسية لطلبة كليات الفنون التطبيقية يعمل على الإستفادة منها في إثراء التصميمات الداخلية المستمدة من التراث النوبي، بزخارفها ورموزها الفنية المميزة.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	1.

<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	يمكن للرؤى المركزية في الدراسة المعاصرة للقيم التراثية للطابع النوبي أن تجعلنا مصممين أكثر خبرة ومسؤولية.	2.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	الطابع النوبي يمكن استخدامه كمصدر للإبداع في إثراء الفكر التصميمي.	3.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	التصميمات النوبية المقترحة تعيد صياغة التصميم الداخلي جمالياً وفلسفياً بشكل مبتكر ومتميز.	4.
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>	التصميمات النوبية تصلح للإستعمال في أماكن متعددة وتتلائم مع الفئات المختلفة للمجتمع .	5.
أرجو كتابة أى ملاحظات:				
.....				
ولسيادتكم جزيل الشكر والعرفان				

نموذج لإستمارة إستبيان من تصميم الباحث

❖ التحقق من صدق وثبات أدوات البحث:

أولاً: استبانة آراء السادة المتخصصين أعضاء هيئة التدريس التصميم الداخلي والأثاث:

نتائج صدق الاتساق الداخلي للإستبانة:

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة، استخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨).

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1- من خلال الإبداعات الخاصة بالقيم التراثية للطابع النوبي يصبح ممكناً تعزيز المشاركة في أعمال التصميم الداخلي بمفهوم معاصر، وذلك بتبادل وجهات النظر حول أعمال تصميمية مختلفة للطابع النوبي لقاعات إستقبال الفنادق فئة الخمس نجوم وتمثل مجموعة متنوعة بصياغة عصرية.	0.91	0.01	دال
2- للطابع النوبي تناغميات خاصة عند دمجها مع بعضها البعض واستنباط جماليات وتكوينات جديدة تتميز بالأصالة والمعاصرة، وكمصدر للإبداع في إعداد مجموعة من التصميمات ذو الطابع المصري ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة	0.94	0.01	دال
3- المفهوم المعاصر للقيم التراثية للطابع النوبي يمكن إستخدامه كمصدر للإبداع في إثراء الفكر التصميمي بزخارفها ورموزها الفنية المميزة وإضافة لمجال التصميم الداخلي للمنشآت السياحية.	0.95	0.01	دال

0.90	0.01	دال	4- التصميمات المقترحة والمشروع التطبيقي حققا الهدف الرئيسي للبحث وهو تقديم مفهوم معاصر للقيم التراثية للطابع النوبي، وتحمل رسالة هادفة تتناسب مع مجريات العصر الحديث وتحقق نوعاً من التميز والأصالة.
0.92	0.01	دال	5- الإمام بعناصر الطابع النوبي بما يحتويه من فلسفة ومضمون وشكل ووظيفة، وتوظيف ما يصلح منها بصياغة عصرية لمشروعات العمارة الداخلية السياحية بصورة تحقق الإستدامة.
0.96	0.01	دال	6- من الضروري معرفة التراث النوبي ليتم الإستفادة من القيم التراثية للطابع النوبي بمفهوم معاصر وتفعيله من أجل أن تعيده إلينا في صورة وعلاقات جديدة من أجل أن نجعله معاصر لنا. وإبتكار تصميمات جديدة من حيث الإستلهاج والتجريد.

جدول رقم (٨) : يوضح معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للإستبانة

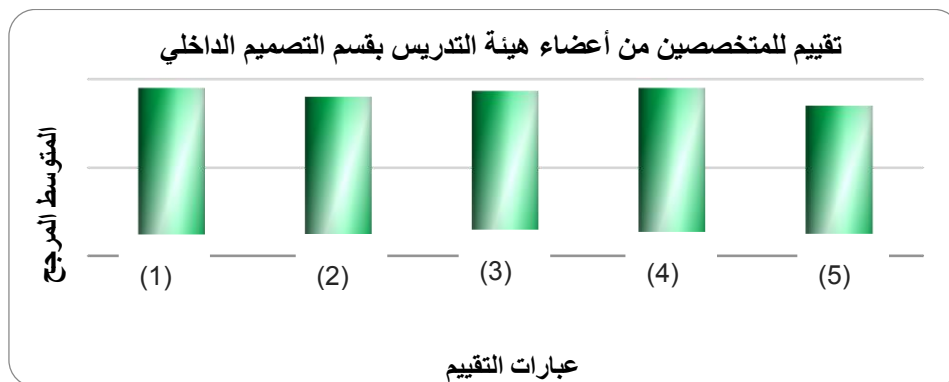
حيث يتضح من الجدول (٨) أن معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة تراوحت ما بين (0.90) – (0.96) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تعتبر عبارات الاستبانة صادقه لما وضعت لقياسه. — نتائج ثبات الإستبانة:

تحقق الباحث من ثبات الاستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي موضحة في ج(٩)

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	استبانة المخصصين
0.95	6	

جدول رقم (9): يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لثبات الاستبانة

حيث بلغ (0.95) ، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الإستبانة



رسم بياني رقم (1) : المتوسطات المرجحة لعبارات التقييم وفقاً لأراء المتخصصين

من الرسم البياني شكل رقم (1) يتضح أن:

اتفاق آراء السادة المتخصصين حول عبارات التقييم، حيث جاءت تقييمات معاملات الجودة مرتفعة لجميع العبارات ووقعت جميعها في مستوى (موافق) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وتراوحت معاملات الاتفاق ما بين نسبة (95.56% - 96.67%) وتراوح المتوسط المرجح ما بين (2.87 - 2.90)، مما يوضح "نجاح اعتماد" ضرورة الاستفادة من القيم التراثية النوبية برؤية معاصرة وإستخدامه كمصدر للإبداع في إثراء الفكر التصميمي بزخارفه ورموزه الفنية المميزة وإضافة لمجال التصميم الداخلي للمنشآت السياحية. للتأكيد والحفاظ علي تراثنا الشعبي بصياغة عصرية كسمة مميزة لمصر على مر العصور".

ثانياً: إستبانة آراء الدارسين بمجال التصميم الداخلي والأثاث:

نتائج صدق الاتساق الداخلي للاستبانة.

وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي للإستبانة، إستخدم الباحث معامل إرتباط بيرسون لحساب معامل الإرتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٠).

العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
1- دراسة الطابع النوبي في مقررات المناهج الدراسية لطلبة كليات الفنون التطبيقية يعمل علي الاستفادة منها في إثراء التصميمات الداخلية المستمدة من التراث النوبي، بزخارفها ورموزها الفنية المميزة.	0.95	0.01	دال
2- يمكن للرؤى المركزية في الدراسة المعاصرة للقيم التراثية للطابع النوبي أن تجعلنا مصممين أكثر خبرة ومسؤولية.	0.86	0.01	دال
3- الطابع النوبي يمكن إستخدامه كمصدر للإبداع في إثراء الفكر التصميمي.	0.89	0.01	دال
4- التصميمات النوبية المقترحة تعيد صياغة التصميم الداخلي جمالياً وفلسفياً بشكل مبتكر ومتميز.	0.90	0.01	دال
5- التصميمات النوبية تصلح للإستعمال في أماكن متعددة وتلائم مع الفئات المختلفة للمجتمع .	0.88	0.01	دال

جدول رقم (١٠): يوضح معاملات الارتباط بين درجات العبارة والدرجات الكلية للاستبانة

حيث يتضح من الجدول (١٠) أن معاملات الإرتباط بين درجات كل عبارة والدرجات الكلية للإستبانة تراوحت ما بين (0.86 - 95.0) وجميعها دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) وبذلك تعتبر عبارات الإستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

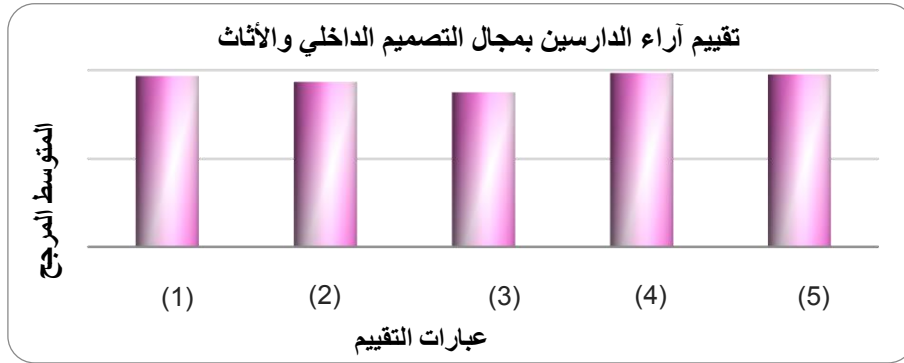
نتائج ثبات الاستبانة:

تحقق الباحث من ثبات الإستبانة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ وجاءت النتائج كما هي موضحة في (١١)

معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات	إستبانة المستهلكين
0.91	5	

جدول رقم (١١): يوضح نتائج إختبار ألفا كرونباخ لثبات الإستبانة

حيث بلغ (0.91) ، وهي نسبة ثبات مرتفعة مما يطمئن الباحث لنتائج تطبيق الإستبانة



رسم بياني رقم (2) : المتوسطات المرجحة لعبارات التقييم وفقاً لآراء الدارسين بمجال التصميم الداخلي والأثاث

من الرسم البياني شكل رقم (2) يتضح أن:

اتفاق آراء أفراد عينة البحث من الدارسين حول عبارات التقييم، حيث جاءت تقييمات معاملات الجودة مرتفعة لجميع العبارات ووقعت جميعها في مستوى (موافق) بناءً على التدرج الثلاثي للوزن المرجح، وتراوحت معاملات الاتفاق ما بين نسبة (97.34% - 99.34%) وتراوح المتوسط المرجح ما بين (2.92 - 2.98)، مما يوضح نجاح اعتماد "نجاح اعتماد" ضرورة الاستفادة من القيم التراثية النوبية بروية معاصرة وإستخدامه كمصدر للإبداع في إثراء الفكر التصميمي بزخارفه ورموزه الفنية المميزة وإضافة لمجال التصميم الداخلي للمنشآت السياحية. للتأكيد والحفاظ علي تراثنا الشعبي بصياغة عصرية كسمة مميزة لمصر".

النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

من خلال الدراسة التي قام بها الباحث تكونت لديه مجموعة من النتائج للمتخصصين وللدارسين بمجال التصميم الداخلي والأثاث والعمارة النوبية تتلخص فيما يلي:

- 1- مدى أهمية التراث النوبي وقيمه، وكونه شكلاً أساسياً حيوياً لركائز التطوير في مختلف الفنون والعلوم، وأبرزها العمارة التقليدية، ولم يقتصر الأمر على ذلك، بل شملت تلك الركائز، عدة جوانب من ألوان الإبداع والفنون في الحضارة الإنسانية.
- 2- توظيف تنوع الموروث الشعبي في النوبة والإستفادة من القيم التراثية بروية معاصرة في إعداد مجموعة من التصميمات ذو الطابع المصري النوبي ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة، في التصميم الداخلي لقاعات الإستقبال في المنشآت السياحية كسمة مميزة لمصر على مر العصور.
- 3- زيادة الوعي التصميمي من حيث الإستلهم من التراث الشعبي النوبي في إبتكار مجموعة من التصميمات الخاصة بالتصميم الداخلي والأثاث الجديدة ذو الطابع النوبي المصري ومتلائمة مع الإتجاهات العالمية المعاصرة والحديثة.
- 4- إن مفهوم التراث مفهوم واسع يشتمل نواحيه وإرتبط بعدة مجالات، ومن ضمن هذه المجالات مجال التصميم الداخلي والأثاث، حيث يتم توظيف محتوياته في مجال التصميم، وهذا ما يسمى بإستلهم الفكرة التصميمية في مجال التصميم الداخلي والأثاث، وهذه التصميمات تحمل الكثير من المعاني التي تجذب المصمم للنهضة بتصميمات ناجحة تحقق وتناشد بإستخدام التراث كوسيلة.
- 5- قلة الوعي والدراسات بمفهوم التراث والحضارة النوبية وصياغة وتنوع الطرز المعمارية الشعبية في النوبة، بالرغم من تنوع الموروث الثقافي والعمراني الشعبي النوبي، ومدى تأثيرها والإستفادة منها في إثراء العمارة والتصميم الداخلي

الحديث والتوجيه للتنمية السياحية، لهذا يجب الاستفادة من القيم التراثية النوبية بصياغة عصرية على عناصر التصميم الداخلى للمنشآت السياحية والتي تقام بدون تصميم يعبر عن مصر بهويتها المميزة.

٦- العمارة النوبية تعكس خصوصيات ثقافته النوبية، التي تضمن رموزاً تعكس دلالاتها ومعتقدات شعبية، حيث تميز الطابع النوبى بقدرة هندسية وعلاقات التداخل والتشكيل، فكان الإبداع الذى سيطر على الفنان النوبى في ابتكار تشكيلات فنية رائعة.

٧- دراسة الزخارف النوبية قد ساعد في التعرف على القيم الفنية والتشكيلية والجمالية التى تنطوى عليها تلك الزخارف وكذلك الأسس البنائية، والتي تم الاستفادة منها في ابتكار تصميمات متميزة معاصرة.

٨- للطابع النوبى تناغميات خاصة، لذلك عند دمجها مع بعضها البعض يتم استنباط جماليات وتكوينات جديدة تتميز بالأصالة والمعاصرة.

ثانياً: التوصيات:

نتج عن الدراسة النظرية والعملية من خلال البحث مجموعة من النتائج، تحدد تلك النتائج العمارة النوبية وجمالياتها، ومن خلال البحث والدراسة والنتائج يمكن طرح مجموعة من التوصيات:

١- الإلمام بعناصر التراث النوبى بما يحتويه من شكل ووظيفة وفلسفة ومضمون وتوظيف وما يصلح منها بصياغة عصرية لمشروعات العمارة الداخلية السياحية المعاصرة بصورة تحقق الإستدامة، حتى تتميز بخصائص وسمات مصرية واضحة فيما أصبح ضرورة ملحة في العمارة الداخلية للمشروعات السياحية.

٢- إحياء الإبداعات الخاصة بالقيم التراثية النوبية ليصبح ممكناً المشاركة فى أعمال التصميم الداخلى والأثاث بمفهوم معاصر، وذلك بتبادل وجهات النظر حول أعمال تصميمية مختلفة للطابع النوبى.

٣- دراسة التراث النوبى في مقررات المناهج الدراسية لطلبة كليات الفنون التطبيقية للإستفادة منها في إثراء التصميمات الداخلية المستمدة من التراث النوبى، بزخارفها ورموزها الفنية المميزة.

٤- توظيف العمارة النوبية المستمدة من التراث النوبى برؤية معاصرة في إثراء التصميمات الخاصة بالتصميم الداخلى والأثاث، وإجراء مزيد من الأبحاث على العمارة النوبية وزخارفها ورموزها الفنية المميزة.

٥- الإهتمام بعملية التنمية السياحية والإرتقاء بمستوى الخدمات السياحية وجعلها على خريطة الأولويات الإنمائية في الدولة نظراً لكون السياحة من أهم مصادر الدخل القومى.

٦- الاستفادة من القيم التراثية النوبية للتأكيد والحفاظ على تراثنا الشعبى بصياغة عصرية من أجل أن تعيده إلينا في صورة وعلاقات جديدة من أجل أن نجعله معاصر لنا. وابتكار تصميمات جديده من حيث الإستلهام والتجريد، كسمة مميزة لمصر على مر العصور، وذلك للمحافظة عليه، وتعظيم أثره على الهوية المصرية، والذي يعطى تميزاً فنياً فى الأماكن السياحية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- أبو المجد، أحمد شحاتة، "دراسات في العناصر الزخرفية الحائطية الملونة في الفن الشعبى النوبى والإستفادة منها في تكوينات حديثة"، رسالة ماجستير "غير منشورة"، كلية الفنون التطبيقية- جامعة حلوان، 1982م.

1- abu almajd, 'ahmad shahatata,"drasat fi aleanasir alzkhrfyt alhantiat almulawanat fi alfan alshuebaa alnuwbaa wal'iistafadat minha fi takwinat hadith", risalat majstayr "ghyr manshurata", kuliyat alfunun altatbiqiat- jamieat hilwan, 1982m.

- ٢- أحمد، ثروت متولي خليل، التصميم الداخلي في المجتمع النوبي الجديد بما يتفق مع البيئة، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، قسم التصميم الداخلي والأثاث، 1990م.
- 2- Ahmad, tharwat mutawaliy khalil, altasmim alddakhilii fi almujtamae alnuwbii aljadid bima yatafiq mae albayyati, risalat dukturati, kuliyat alfunun altatbiqati, qism altasmim alddakhilii wal'athathi, 1990m.
- ٣- إبراهيم، ريم محمد، توظيف التراث في العمارة الداخلية الساحلية، ماجستير، قسم ديكور، كلية الفنون الجميلة، جامعة حلوان، 2004 م.
- 3- iibrahim, rim muhmd, tawzif alturath fi aleamarat alddakhiliat alssahiliati, majstyr, qism dikur, kuliyat alfunun aljamilata, jamieatan hilwan, 2004 m.
- ٤- إبراهيم، مها محمود- "التراكمية في الفن الشعبي وتأثيرها على المدخل في المنزل النوبي"، مؤتمر فيلادفيا الدولي السادس عشر، الأردن، ٢٠١٣م.
- 4- iibrahim, maha mahmud- "altrakmyt fa alfan alshuebaa watathayruha ealaa almadkhal fa almanzil alnuwbaa", mutamar fayladfya alduwalaa alssadis eushr, al'urdun, 2013m.
- ٥- أمين، أحمد عبد العزيز، "أثاث مصري معاصر من خلال الموروث الشعبي"، رسالة دكتوراه، كلية الفنون التطبيقية، جامعة حلوان، ٢٠٠٧م.
- 5- amayn, 'ahmad eabd aleazayzi, "athath misriun mueasir min khilal almawruth alshaebia", risalat dukturahu, kalayt alfunun alttbyqyt, jamieat hilawan, 2007m.
- ٦- إبراهيم، محمد عبد العال، البيئة والعمارة، دار الراتب الجامعية.
- 6- iibrahim, muhamad eabd aleali, albiyat waleimariati, dar alrratib aljamieiat.
- ٧- أونسه، رؤي أحمد حسن، توظيف الخزف في صنع حُلي مستوحاة من التراث النوبي، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، 2018م.
- 7- Uwnashu, rawy 'ahmad hasan, tawzif alkhazf fi sune huly mustawhat min alturath alnuwbii, jamieat alsuwdan lileulum waltiknuluja, kuliyat aldirasat aleulya, 2018m.
- ٨- الجابري، محمد عابد، دكتور، التراث والحداثة، رك دراسات الوحدة العربية، 1991م.
- 8- Aljabiriu, Muhamad eabid, duktur, alturath walhadathat, rak dirasat alwahdat allearabiati, 1991m.
- ٩- الحوت، محمد صبري، دكتور، د/ ناهد عدلي شاذلي، التعليم والتنمية، مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٧م، القاهرة، ط ١، ج م ع.
- 9- Alhawt, muhamad sbry, duktur, d/ nahid eadali shadhili, altelym waltnmyt, maktabat. The Anglo-Egyptian Library, 2007 AD, Cairo, i. I, g.
- ١٠- الخادم، سعد، الفنون الشعبية في النوبة، مكتبة الدراسات الشعبية، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 1997م.
- 10- Alkhadimu, saead, alfunun alshaebiat fi alnuwbati, maktabih aldirasat alshaebiat, alhayyat aleamah liqusur althaqafihi, alqahiruh, 1997m.
- ١١- الخادم، سعد، الصناعات الشعبية في مصر، دار المعارف، القاهرة، 1957م
- 11- alkhadimu, saead, alsinaeat alshaebiat fi misra, dar almaearif, alqahirat, 1957m
- ١٢- الزيني، يحيى، من فكر شيخ المعماريين، المجلس الأعلى للثقافة، 2003م.
- 12- Alziyniu, yahi, min fikr shaykh almuemariiyina, almajlis al'aeliu lilthaqafati, 2003m.
- ١٣- السيد، وليد أحمد، التراث والهوية والعولمة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين، 2009م.
- 13- Alsaydu, walid 'ahmad, alturath walhuiat waleawlimati, jamieat alnajah alwataniati, filastin, 2009m.
- ١٤- العبيدي، محمد جاسم محمد، سيميائيهِ الصور في الفخاريات الرافيدنية القديمه، مجله علوم إنسانية، السنة السادسة، العدد 41، ربيع 2009.
- 14- Aleubidiu, muhamad jasim muhmid, sayamiayiyih alsuwar fi alfikhariaat alraafidniih alqadimih, majalhal eulum 'iinsaniati, alsanat alsadst, aleadad 41, rbye 2009.

- ١٥- العشري، نجوى، صورة شاملة "بروفيل" لحسين بيكار، ط 2، القاهرة، دار الشروق، "العمارة النوبية"، 2015م، تم الاسترجاع 2015 / 7 / 15م.
- 15 - El Ashry, Najwa, surat shamila "bruwfil" lahusayn bikar, t 2, alqahirati, dar alshuruqa, "aleamarat alnawbiat", 2015m, tama alaistirjae 15/ 7/ 2015m
- ١٦- العنتيل، الفولكلور ما هو؟ دار المسيرة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ط 2، 1987م.
- 16 -Aleintayli, Alfawklur ma hua? dar almasayrat, maktabat mudbualaa, alqahirat, t 2, 1987m.
- ١٧- القاسم، إيهاب، الأوله مصر عن هوية مصر ومستقبلها، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة 2010م.
- 17- Al-Qasim, Ehab, al'awalah musrien huiat misr wamustaqblha, aldaar almisriat allubnaniatu, alqahrt 2010m.
- ١٨- المسلمي، غادة محمد فتحي، السمات التشكيلية والوظيفيه للعمارة الطينية: دراسه مقارنه بين العمارة النوبية بمصر وعماره زييد باليمن، المصدر: مجله التصميم الدولية، الناشر: الجمعيه العلميه للمصممين، القاهره، القاهرة، 2016م.
- 18- Al-Muslimi, Ghada Mohamed Fathi, alsmat altashkiliah walwazifiah lileamarat altynyh: durasuh muqarinah bayn aleamarat alnuwbiat bimisr waeimarih zubid bialyaman, almsdr: majaluh altasmim alduwliatu, alnashr: aljameiuh aleilmayuh lilmusamamina, alqahirih, alqahiruh, 2016m.
- ١٩- المليجي، أيمن فاروق عبدالعظيم المليجي، طراز التراث المعمارى الشعبى النوبة، مدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة، الناشر: جامعة قناة السويس- مركز البحوث والدراسات الإندونيسية، مجلة الإستواء، 2017م.
- 19- Al-Melegy, Ayman Farouk Abdel-Azim El-Melegy, traz altrath almemory alsheby alnawbt, madkhl lithahqiq altnmyt alsyahyt almstidamt, alnashr: jamet qnat alsawis- mrkz albihawth waldirasat alandwnysyt, majalat al'iistawa', 2017m.
- ٢٠- بابا، ناهد شاكر محمد سليمان، الزخارف النوبية في العمارة وأطباق الخوص، وعد للنشر والتوزيع، 2010
- 20- Baba, Nahed Shaker Muhammad Suleiman, alzakharif alnuwbiat fi aleamarat wa'atbaq alkhawsi, waead llnashr waltawziei, 2010.
- ٢١- ترويل، مرجريت، ترجمة مجدي فريد، أصول التصميم في الفن الأفريقي- دار الكتاب العربي للطباعة والنشر.
- 21- Truel, Margaret, translated by Magdy Farid, 'usul altasmim fi alfan al'afriqi - dar alkitab alearabiu liltabaeat walnashr.
- ٢٢- جاريتز، هورست، من مقال للمترجم/ سيد جاد بمجلة، النوبيون في مصر، ملاحظات عن فن العمارة النوبية، مجله الفنون الشعبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، المجلد/ العدد: ع 63,53، 1992م.
- 22- Jarytz, Hurast, min maqal lilmutarajima/ syd jada bimajilat, alnuwbiuwn fi misr, mulahazat ean fan aleamarat alnuwbiat, majlih alfunun alshaebiat, alhyyt almsryt aleamt llktab, almajld/ aleadd: e 63,53, 1992m.
- ٢٣- حامد، السيد أحمد- النوبة الجديدة، الهيئة المصرية العامة للكتاب- فرع الأسكندرية- 1973م.
- 23- Hamida, Alsyd 'Ahmada- alnuwbat aljadidatu, alhayyat almisriat aleamat lilkitaba- fare al'askandarit- 1973m.
- ٢٤- خير، مصطفى عبده محمد، تناغم الزخارف الإسلاميه مع الإفريقيه علي جداريات البوابة النوبية، دراسات أفريقيه جامعه أفريقيا العالمية، مجله بحوث نصف سنوية، العدد 24، ديسمبر 2000م.
- 24- khayra, Mustafiun Eabdah Muhmid, tanaghim alzakharif al'iislamiah mae al'iifriqiih eali jadariaat albawwabat alnuwbiati, dirasat 'afriqih jamieah 'afriqia alealamiati, majalh bihawth nsf sanawiati, aleaddad 24, disambir 2000m.
- ٢٥- خميس، إبتسام محمد عبد الوهاب، العوامل المؤثرة في أساليب تناول التراث الشعبي المصري من مصادرها الأولية لتأصيل الهوية في التصميم الداخلي، مجلة التصميم الدولية، الجمعية العلمية للمصممين، العدد الأول، القاهرة، 2014م.
- 25- khmys, 'Iabtsam Muhamad Eabd Alwahab, aleawamil almwthrt fy asalayb tawl altrath alsheby almsry mn msadrha alawlyt ltsyl alhwyt fy altasmim aldaakhly, majalat altasmim alduwaliata, aljameiat aleilmiat lilmusamamina, aleaddad al'awal, alqahirat, 2014m.

- ٢٦- خليل، نيفين، فن التصوير الشعبي رؤية جمالية في رسوم الفنانين الفطريين، أكاديمية الفنون، المعهد العالي للفنون الشعبية.
- 26- khalyla, Nayfayn, fin altswyr alshaebii rawyt jumalayt fi rusum alfanaanyin alftryyn, akadymyt alfinun, almaead aleali lilfunun alshuebayt
- ٢٧- دحروج، نهي سعيد محمد، بحث بعنوان: التراث الشعبي لبلاد النوبة، مقدم إلي: ا.د أحمد شحاتة، أستاذ التصوير الجداري بكلية الفنون التطبيقية- جامعه حلون.
- 27- Dahruj, Nahi Saeid Muhamad, bahath biewan: alturath alshaebii libilad alnuwbati, muqadim 'iily: a.d 'ahmad shahatat, 'ustadh altaswir aljadarii bikalihih alfunun altatbiqiata-jamieah hulun.
- ٢٨- ديورانت، ول وايريل، ترجمة د. زكي نجيب محمود، قصة الحضارة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، دار الجبل للطبع والنشر والتوزيع.
- 28- Diuranat, Wal Wayril, tarjamat da. Zaki Najib Mahmud, qisat alhadart, almanazat alearabiat liltarbiat walthaqafat waleuluwmi, dar aljil liltabe walnashr waltawzie.
- ٢٩- ولتر إمري، مصر وبلاد النوبة، ترجمه: تحفه هندوسه، مراجعة: عبدالمنعم أبو بكر، تقديم: خليل كلفت، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2008م، صدك.
- 29- Waltar Emre, misr wabilad alnuwbati, trjmh: tuhafih hndwsh, murajet: eabdalmnem 'abu bkr, taqdyim: khlyl klf, almajlis al'ueli lilthaqafih, alqahiruhu, 2008m, s ka.
- ٣٠- ربيع، صدقي: النوبة بين القديم والجديد- الدار القومية للطباعة والنشر.
- 30- Rabie, Sadqi: alnuwbati bayn alqadim waljadyda- aldaar alqawmiat liltabaeat walnashr .
- ٣١- رجي، رفعة الجاد، "حوار في بنوية الفن والعمارة"، رياض الريس للكتب والنشر- بيروت- ١٩٩٥م.
- 31- Rijya, Rifeat Aljadi, "hwar fi binaywayt alfin waleimarata", rayad alrays lilkutub walnushr-bayruat- 1995.
- ٣٢- زين العابدين، علي، فن صياغة الحلي الشعبية النوبية، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1981م.
- 32- Zayn Aleabidina, Ealy, fin siaghat alhuliyi alshaebiat alnawyiti, alhayyat almisriat aleamat lilkitab, 1981m.
- ٣٣- سنيل، جيمس، الأعمال الكاملة لحسن فتحي، ترجمة عمر رؤوف، 1997م.
- 33- Satil, Jayms, al'aemal alkamilat lihusn fatahi, tarjamat eumar rawuwaf, 1997m.
- ٣٤- سيمائيه الشكل الهندسي في مداخل المنازل النوبية لاثراء مجال الأشغال الفنية، جهة العرض: قاعة الفنون التشكيلية بقصر ثقافة قنا، تاريخ العرض 13-19 / 5 / 2007م.
- 34- Simayiyh Alshakl Alhandasia fi madakhil almanazil alnuwbiih lathra' majal al'ashghal alfaniyati, jhat alerd: qaeat alfunun altashkilih biqasr thaqafat quna, tariikh aleard 2007 / 5 / 19-13m.
- ٣٥- صليب، مرفت ثابت، إستراتيجيات الحفاظ علي التراث الثقافي المعماري في العصور الإسلامية بمصر، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، دكتوراه، 2007م.
- 35- salibi, marafat thabit, 'iistiratijiaat alhifaz eali alturath althaqafiu almuemariu fi aleusur al'iislatmiat bimasri, maehad aldirasat walbihwth albiyyati, jamieat eayan shams, dukturah, 2007m.
- ٣٦- عيد، منصور، كلمات من الحضارة، دار الجبل، بيروت، ١٩٩٥م.
- 36- Eayd, Munsurun, kalimat min alhadarati, dar aljil, bayrut, 1995m.
- ٣٧- عامر، مصطفى وآخرون، بلاد النوبة- وزارة الثقافة والإرشاد القومي- القاهرة- 1962م.
- 37- Eamir, Mustafaa wakharuna, bilad alnwbt- wizarat althaqafat wal'iirshad alqawmi-alqahirat- 1962m.
- ٣٨- عيسى، عباس محمد زيد، موسوعه التراث الشعبي في المملكة العربية السعوديه، الجزء الثاني، المملكة العربية السعودية، وزاره التربيه والتعليم، وكاله الآثار والمتاحف، 2004م.

- 38- Eisyay, Eabbas Muhamad Zid, mawsueah alturath alshaebia fi almumlikih aleirabiih alsaeudihi, aljuz' altaani, almamlakat alearabiih alsaeudiatu, wazarah altarabiy waltaelima, wakalah alathar walmatahuf, 2004m
- ٣٩- عباس، يحيى، نشرة التراث المعماري، جمعية أصدقاء البيئة بالإسكندرية، لجنة الحفاظ على التراث المعماري، العدد الأول، يوليو 2006م.
- 39- Eibaas, Yahi, nashrat alturath almuemarii, jameiat 'usdiqa' albiyat bial'iiskandriati, lajnat alhifaz ealaa alturath almuemarii, aleadad al'awali, yuliu 2006m.
- ٤٠- عبدالمنعم، صالح، عثمان الأمير: المرأة النوبية، مدرسة الأجيال، الهيئة العامة للإستعلامات، مارس 2014م.
- 40- Eibdalmneim, Salih, Euthman Al'amayra: almar'at alnuwbyy, madrasat al'ajyali, alshyyat aleamat lil'iistieliati, maris 2014m.
- ٤١- فتحي، حسن، ترجمة د مصطفى إبراهيم فهمي، "عمارة الفقراء"، ١٩٩١م.
- 41- Fathay, Hasan, tarjamat d mstafy 'iibrahim fihmay, "emarat alfuqara", 1991m.
- ٤٢- قانصو، أكرم، علم المعرفة 203، التصوير الشعبي العربي، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، نوفمبر 1995م.
- 42- qansu, 'akram, eilm almuerifah 203, altaswir alshaebiu alearabia, silsilat kutib thaqafih shahriat yusdiruha almajlis alwataniu lilthiqafih walfunun waladabi, alkuayti, nufimbir 1995m.
- ٤٣- كامل، مي سمير، موضه مصريه معاصره مستوحاه من التراث النوبي، مجلة التصميم الدولية، العدد الخامس، أكتوبر، 2015م.
- 43- Kamil, May Samir, mudah misrih mueasiratan mustawhat min alturath alnuwbii, majalat altasmim alduwaliati, aleadad alkhamis, 'uktubur, 2015m
- ٤٤- محمد، أماني محمد شاكر، طارق مصطفى عبدالقادر، مي أحمد محمد مصطفى، رشا عاطف عبدالحميد عكاشه، الطرز الزخرفيه للطبق النوبي كمدخل لاثراء المعلقات النسجيه، مجلة التربية النوعية والتكنولوجيا (بحوث علميه وتطبيقيه، جامعه كفر الشيخ مجله التربيه النوعيه والتكنولوجيا، العدد الرابع- يونيو- 2019م.
- 44- Muhmid, 'Amani Muhamad Shakir, tariq mustafi eabdalqadr, may 'ahmad muhamad mustafi, rsha eatif ebdalhmud eukaashuhu, alturuz alzukhrifih liltabq alnuwbii kamadkhal lathra' almuealaqat alnasjihi, majalat altarbiat alnaweiati waltiknulujiya (bhawth eilmayh watatbiqih, jamieah kafar alshaykh majalih altarbih alnuweiih waltiknulujiya, aleadad alrabe-yunyw- 2019m.
- ٤٥- محمد، بركات سعيد، الفنون الشعبية في البيئه المصريه كمصدر لاثراء التصميمات الزخرفيه.
- 45- muhamad, barakat sueaydi, alfunun alshaebiih fi albiyih almisriih kumasadar lathra' altasmimat alzakhrifiati.
- ٤٦- مجلة أفريقيًا قارتنا، عادات وتقاليد النوبيون المصريون، العدد الثامن، نوفمبر 2013.
- 46- majalat 'afirayqaya qaratna, eadat watuqalayd alnuwbaywun almusaraywun, aleadad althaaminu, nufimbir 2013.
- ٤٧- محمد، سلوى أحمد، "الإسكان والمسكن والبيئة"، دار البيان العربي، السعودية، 1986م.
- 47- Muhmad, Sulwaa 'Ahmad, "al'iiskan walmaskin walbiyata", dar albayan alearabi, alsaeudiat, 1986m
- ٤٨- محمد، علي، في بلاد النوبة- مجلة المنطقة- وزارة المعارف العمومية- 1943م.
- 48- Muhmid, Ealy, fi bilad alnwbt- majalat almntqt- wizarat almuearif aleumumiat- 1943m.
- ٤٩- منسي، خالد، "الطابع المعماري والعمراني ونظم التحكم في مصر"، رسالة ماجستير، كلية الهندسة والتكنولوجيا، 1990م.
- 49- Minsi, Khalidu, "altaabie almuemaraa waleumranii wanuzim altahakum fi misra", risalat majstyr, klyt alhandasat waltiknulwujya, 1990m.

٥٠- مصطفى، سماء أحمد وحيد، صياغات جديده للعناصر والرموز النوبية في حلي معاصره. 104- صياغات جديده للعناصر والرموز النوبية في حلي معاصره، م.د/ سماء احمد وحيد مصطفى ، مدرس بقسم المنتجات المعدنية و الحلي – كلية الفنون التطبيقية – جامعه حلوان، أبريل 2017م..

50- Mastafi, Sama' 'Ahmad Wahayd, siaghat jadiduh lileanasir walrumuz alnuwbiat fi hlyi maeasirih -104siaghat jadidih lileanasir walrumuz alnuwbiih fi hlyi maeasirih, ma.d/ sama' 'ahmad wahid mistafiun , mudaris biqism almunajat almueadnih w alhali - kalih alfunun altatbiaqih - jamieuh hilwan, April 2017m.

٥١- نحت أطفال النوبة بين الأصالة والإبداع، محور المؤتمر: الفن التشكيلي بين تأصيل المورثات الشعبية والحفاظ على الهوية القومية، جامعة أسيوط، كلية التربية النوعية، المؤتمر الدولي الثاني بعنوان (الفن التشكيلي بين القيم المادية والقيم الروحية)، 2010 م.

51- Naht 'Atfal Alnuwbat bayn Al'asalih Wal'iibdaei, mihwar almwtr: alfinat altashkiliu bayn tasil almurithat alshaebiat walhifaz ealaa alhuat alqawmiati, jamieatan 'usyuta, kuliyyat altarbiat alnaweiat, almutamar alduwaliu alththani bieunwan (alfan altashkiliu bayn alqiam almadiyh walqim alruwhiih), 2010 m.

٥٢- نجيب، عز الدين وآخرون، موسوعة الحرف التقليدية بمدينة القاهرة التاريخية، ج الأول، جمعية أصالة لرعاية الفنون التراثية والمعاصرة، الطبعة الأولى، 2004م.

52- Najibi, Eiza Aldiyn Wakharuna, mawsueat alharf altaqlidiat bimadinat alqahrt altaarikhiat, j al'awali, jameiat 'asalatan lirieayat alfunun alturathiat waleasirati, altibeat al'awli, 2004m.

٥٣- نصر، حسن القيسي، قبسات من التراث الشعبي: في جبل العرب: حكايات، شعراء، قصائد، دار رسلان، 2007م.

53- Nasr, Hasan Alqisi, qubasat min alturath alshaebia: fi jabal aleurba: hikayatin, shueara'a, qasayida, dar rislan, 2007m.

٥٤- وزارة الثقافة، فنون الحرب اليدوية في مصر، إحتفالية فنون الشعب الهيئة العامة لقصور الثقافة، 2008م.

54- Wizarat Althuqafihi, funun alharb alyadwih fi misra, 'iiftaliat funun alshaeb alhayyat aleamat liqusur althaqafat, 2008m.

٥٥- يونس، عبدالحמיד، التراث الشعبي، سلسلة كتابك *91*، دار المعارف، القاهرة، 1979م.

55- Yunis, Eabdahmid, alturath alshaebiu, sulsilh kitabak *91*, dar almaearif, alqahirat, 1979m.

٥٦- يوسف، هيبى عزيز، مشغولات الخرز النوبية والإستفادة منها في عمل وحدات إضاءة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة المنيا، 2011م.

56- Yusf, Hibi Eaziz, mashghulat alharz alnuwbiat wal'iistafadat minha fi eamal wahadat 'iida'ati, risalat majstir, kuliyyat altarbiati, jamieat alminya, 2011m.

57- عطا، أحمد سيد. النبوي، حسين كامل. متولي، وليد " حوار فكري بين العمارة العضوية واتجاه ما بعد الحداثة لإستنباط أسس تصميم مستحدثة لتأنيث القرى السياحية بجنوب سيناء" مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية المجلد ٤ العدد ١٥

57- Atta, Ahmed Sayed. Prophet, Hussein Kamel. Metwally, Walid "An intellectual dialogue between organic architecture and postmodernism to devise new design foundations for furnishing tourist villages in South Sinai" Journal of Architecture, Arts and Human Sciences Volume 4 Issue 15

قائمة المراجع الأجنبية:

Robert A.Fernea : Nubians in Egypt , peaceful people. 57-